

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

١٢ صفر ١٣٩٣ — السنة الرابعة — العدد ١٧٢ — ١٤ آذار ١٩٧٣

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين » ★★ جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

قول مأثور في الحرب

اذا عرفت العدو ،وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعو لأن تخاف نتائج المعركة .. واذا عرفت نفسك ولم تعرف العدو فانك تقاسي هزيمة مقابل كل انتصار . . واذا لم تعرف نفسك ولم تعرف العدو فانك احمق ، وسوف تواجه الهزيمة في كل معركة . صان تسي

اقرأ في هذا العدد

جلالة القائد الأعلى وجلالة الملكة علياء يستقبلان كبار القادة العسكريين



استقبل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء في القصر الملكي العامر بعد ظهر امس المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائبه ورئيس هيئة الاركان ومساعداه وكبار ضباط وقادة القوات المسلحة الاردنية وعقائلهم .

جلالة الحسين يستقبل اللورد بالنيل



استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس اللورد بالنيل وزير الدولة البريطاني المسؤول عن الشرق الأوسط والوفد المرافق له . .

وحضر المقابلة السفير البريطاني في عمان .

رأي الأقصى

تصادف غداً الذكرى الاولى لإعلان جلالة الملك المعظم لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي استهدف إعادة تنظيم البيت الاردني — الفلسطيني على الصورة التي تحقق له المزيد من القوة الذاتية ، والقدرة على العمل لبلوغ طموحاته وأمانيه .

ومن المعروف ان جلالة الحسين اختار لإعلانه ذلك المشروع مرحلة تتلخص ملامحها في عدة اشياء . . .صمت عسكري عربي شامل .. تعثر في كل المبادرات السياسية التي طرحت . . توقف في مهمة يارينغ وفي مباحثات الدول الاربع الكبرى ،و كل الوساطات الدولية الأخرى . . قيام اسرائيل بانتخابات جديدة في الاراضي المحتلة مهما قيل وقتها عن عدم شرعيتها وعدم قانونيتها ، فقد كانت تهدد بابراز امر واقع جديد .

ورغم ان ذلك المشروع كان يهدف الى الانتقال بالاردن الى مرحلة جديدة ترتكز في اساسها على التحرير ، وتتجاوب في مضمونها مع اماني الانسان في هذا البلد وتطلعاته ، مع التمسك المطلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، رغم ذلك كله فانه لم يسلم من حملات الاستهجان والطعن والتنديد التي ثارت في وجهه ، بحيث لم تترك مجالا للتروي والتأمل والتدقيق وإعمال الفكر والعقل .

ان مشروع الحسين اذا حوسب بمنطق إزالة آثار العدوان وتنفيذ قرار مجلس الامن فهو لم يخرج عنه . . . إنه ومن هذا المنطلق كان يمثل مبادرة سياسية لإحراج العدو ، وتحريك القضية على المستوى الدولي ، تماماً كما هي مبادرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في قبوله بمشروع روجرز ، ومبادرة الرئيس السادات بفتح قناة السويس .

ان اسرائيل لا تخفي في مخططاتها الرسمية انها تريد غرب نهر الاردن وشرقه،وبعض اوراق الدراسات الرسمية الاسرائيلية تقول بان ارض اسرائيل التاريخية تشمل شرق الاردن كله ، ومن هذا المنطلق فقد جاء مشروع المملكة العربية المتحدة يعلن تمسك الاردن المطلق بالضفة الغربية المحتلة وبمدينة القدس العربية تمسكاً لا يقبل ادنى مساومة وأقل تفريط .

أوسمة ملكية للجنرال تيكاخان ومرافقيه

انعم جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم على الجنرال تيكا خان قائد القوات البرية الباكستانية امس بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى كما انعم جلالته كذلك على الوفد المرافق للجنرال تيكا خان باوسمة اردنية رفيعة هذا وقد قام معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بتقليد هذه الاوسمة للجنرال الضيف ومرافقيه .

سمو الامير حسن يستقبل اللورد بالنيل والجنرال تيكاخان

استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس الجنرال تيكا خان قائد القوات البرية الباكستانية والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة السفير الباكستاني في عمان .

كما استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس اللورد بالنيل وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية المختص بشؤون الشرق الاوسط والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة السفير البريطاني في عمان .

الجنرال تيكاخان يغادر الاردن عائداً إلى بلاده

غادر عمان بعد ظهر امس عائداً الى بلاده الجنرال تيكا خان قائد القوات البرية الباكستانية بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اسبوعاً كاملا قابل خلالها جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير حسن ولي العهد المعظم ، كما اجتمع الى دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط ، وقام خلال اقامته بزيارة عدد كبير من تشكيلات مختلف الاسلحة والمؤسسات والمعاهد العسكرية وقد جرى للجنرال تيكا خان وداع رسمي في مطار عمان حيث كان على رأس مودعيه معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعطوفة نائبه وسيادة رئيس هيئة الاركان وكبار الضباط كما كان في وداعه قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن وسعادة السفير الباكستاني واركان السفارة هذا وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للجنرال الضيف وبعد ان استعرض حرس الشرف استقل الطائرة عائداً بيمن الله ورعايته الى بلاده الصديقة .

جلسة خاصة لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة قبل ظهر امس في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

وحضر الاجتماع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان الذي قدم عرضاً شاملا لما حققته القوات المسلحة من تقدم وتطور ، خصوصاً في مجال التدريب وزيادة مستوى المقدرة على القتال .

مناشدة الرئيس اللبناني لاطلاق سراح الطالب الجغبير

ناشد عدد من رؤساء البلديات والغرف التجارية والجمعيات الخيرية ومدراء ومديرات المدارس في محافظة البلقاء الرئيس اللبناني سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية التدخل لاطلاق سراح الطالب الاردني منور عبد الفتاح الجغبير الذي اختطفه ارهابيو فتح في الخامس والعشرين من شهر كانون الاول من العام الماضي في احد مطاعم مدينة بيروت .

دولة رئيس الوزراء يؤكد اصرار الاردن على ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط

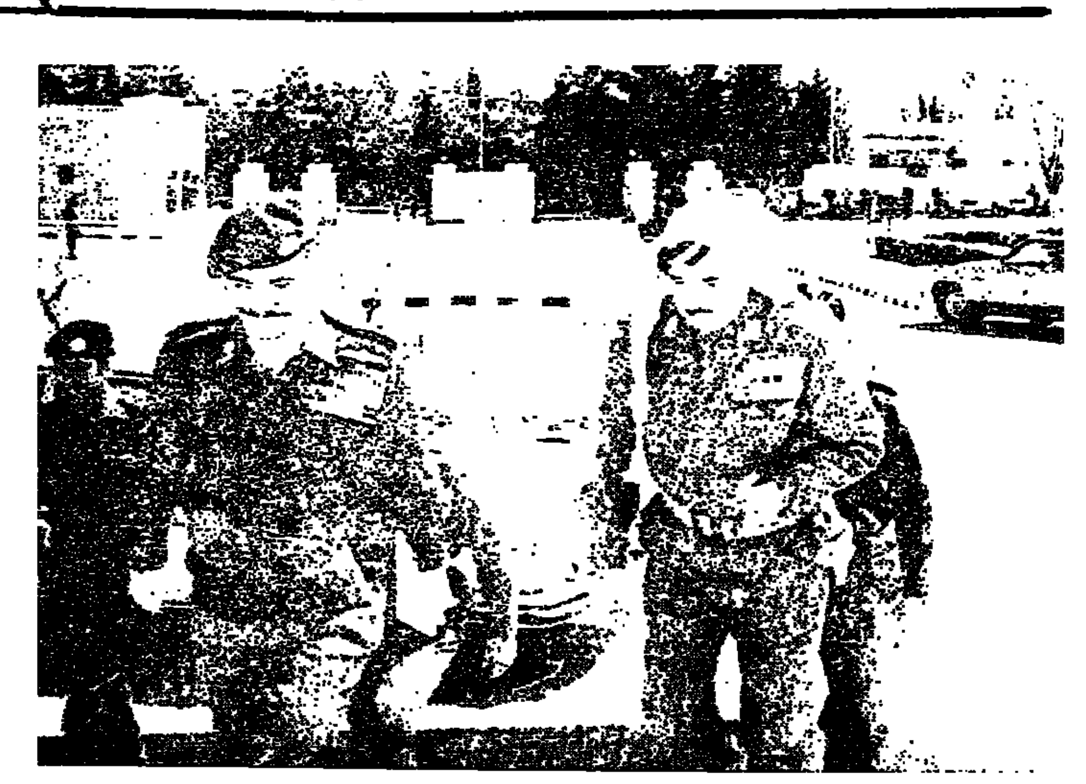
اكد دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء اصرار الاردن على ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط مبني على قرار مجلس الامن الدولي وتمسكه بجميع حقوقه وعدم استعداده للتنازل عن اي منها وفي مقدمتها مدينة القدس .

واستعرض دولته لدى اجتماعه بدار الرئاسة امس باللورد بالنيل وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية المختص بشؤون الشرق الاوسط تطورات ازمة الشرق الاوسط من جميع جوانبها والاجراءات

البقية على ص ١٢



كاميرا الأقصى



جلالة القائد الاعلى عند زيارته للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية



جلالة الحسين اثناء استقباله للجنرال تيكاخان قائد القوات البرية الباكستانية



سمو الامير حسن ولى العهد المعظم خلال زيارته للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .



استقبل صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المعظم الجنرال تيكاخان قائد القوات البرية الباكستانية



معالي القائد العام يقوم بتسليم وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى الذي انعم به جلالة القائد الاعلى على الجنرال تيكاخان قائد القوات البرية الباكستانية



الجنرال تيكاخان يرافقه معالي المشير حابس المجالي يودع نائب القائد العام وسيادة رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية .

اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

الأردن وأزمة النقد الدوليّة

شهد العالم في اواسط شهرشباط ١٩٧٣ الازمة النقديـــةالعالمية الرابعة خلال سنتين . واستأثرت اخبـــارها باهتمام الرأي العام في العالم بأسره .

وقد اهتمت الصحف ووسائل الاعلام الاردنية بمتابعة تطورات الازمة يوما بيوم. وتقديم اراء المختصين من الاقتصاديين الاردنيين الذين ادلوا بآرائهم في تحليل اسباب الازمة وابعادها ونتائجها المحتملة .

فقد نشرت جريدة «الرأي» يوم الاحد ١١ شباط ١٩٧٣ مقالا للدكتور تيسير عبدالجابر حلل فيه ابعاد ازمة الدولار . وذهب الى ان الازمة الحالية تؤكد ضرورة اعطاء الاولوية لاصلاح نظام النقد العالمي . وعدد جذور الازمة الحالية وفي مقدمتها ان الاجراءات التي اتفق عليها في المجال الدولي كانت مؤقته ، بدليل ان الجنيه الاسترليني تقرر تعويمه بعد شهور فقط من اتفاقية سميث سونيان ، وقد فشلت لجنة العشرين في التوصل الى نتائج حاسمة لمعالجة الازمة النقدية واقامة نظام دولي جديد ومستقر.

كما اشار الدكتور جابر الى العوامل النفسية التي كانت سببا مباشرا في الازمة وهي اتباع ايطاليا لنظام السعرين بالنسبة لعملتها بعد بلجيكا وفرنسا ، وقيام سويسرا بتعويم الفرنك في الوقت ذاته والاعلان عن تقديرات الفائض المنتظر في موازين مدفوعات كل من المانيا واليابان ، والعجـــز المستمر في مـــيزان مدفوعات الولايات المتحدة.

وتنبأ الدكتور تيسير بأن سنة ١٩٧٣ ستشهد ارتفاع سعر الين الياباني في حدود ٨٪ ، وامتناع المانيا الغربية عن رفع قيمة المارك ، واستمرار الولايات المتحدة في موقف الترقب والضغط على الدول التي تحقق فائضـــاً في ميزان مدفوعاتها لكي تسهم في الحل ، وحدوث اضرار تلحق بالدول النامية عن طريق استيراد التضخم وزيادة عبء دينها الخارجي .

وفي يوم الاثنين ١٢ شباط ١٩٧٣ نشرت جريدة الدستور مقالا تحليليا للسيد باسل جردانة مدير دائرة العلاقات الخارجية في البنك المركزي الاردني قال فيه ان وقوع الازمة بشكل مفاجئ ليس غريبا ولكن الغرابة ان يحدث ذلك في وقت كان يعتقد فيه ان الدولار سيسترد صحته نتيجة للانجازات الاقتصادية الامريكية .

وأكد السيد جردانة ان النظام النقدي العالمي من الضعف بحيث ان اسبابا واهية وتنبوءات معينة كانت تكفي لانفجار الازمة، واشار الى العيوب الهيكلية التي تعتري النظام النقدي الدولي وفي مقدمتها العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ، وعدم كفاية النسبة التي خفض بها الدولار قبل حوالي ١٤ شهرا اذ كانت ٨٪ بدلا من حوالي ١٤٪ ، وتحقيق فائض ضخم في الميزان التجاري لكل من المانيا الغربية واليابان .

وقد اعرب السيد باسل عن تشاؤمه من المستقبل القريب للنظام النقدي العالمي ، اذ ان اي حل قد تخرج بـــه الدول الكبرى قد لا يلاقي اكثر من النجاح الذي لاقته اتفاقيـــة سميث سونيان التي انهارت من أول تجربة ، اما اجراءات الاصلاح الجذرية فانها تحتاج لاكثر من ستين .

وفي صباح ذلك اليوم أعلن عن تخفيض الدولار بنسبة ١٠٪ وفي مساء الثلاثاء الموافق ١٣ شباط ١٩٧٣ قدم التلفزيون الاردني ندوة اشترك فيها كل من الدكتور تيسير عبد الجابر والسيد باسل جردانة ذاتهما، فأعادا تقريبا وجهات النظر التي كتباها في الصحف ورفض كل منهما التعقيب بشيء حول مستقبل الدينار الاردني ومـــا سيتقرر بشأنه ، عـــلى اعتبار ان الموضوع كان تحت الدراسة ولم يتخذ بشأنه القرار الرسمي.

وفي يوم الاربعاء الموافق ١٤ شباط كتب السيد فهـــد الفانك المدير المالي لمؤسســـة عالية والمحـــرر الاقتصادي لجريدة الدستور مقالا بيـــن توقعاته وركز البحث عـــلى الصعيد الاردني بالذات والقرار المنتظر بالنسبة لقيمة الدينار.

والمعروف ان السيد الفانك كان قد قاد الحملة الصحفية لتخفيض الدينار في سنة ١٩٧١ ولكنه في هذه المرة كان اكثر تحفظا ، اذ اكتفى بتسجيـــل الاسباب التي تدفع الحكومة لتثبيت العملة وتلك التي تدفعها الى التخفيض ، وخلص الى النتيجة ان جميع الاحتمالات واردة ولا يمكن التنبؤ بموقف الحكومة قبل ان يعلن القرار رسمياً .

أما الاسباب التي تدفع الحكومة ضد التخفيض فهي الخشية من ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية ، وكون الرأي العام ضد التخفيض وزيادة عبء الديون الخارجية عـــلى كاهل الحكومـــة ، والضرر الذي سيلحق بقطاعات من المجتمع ، والخوف من نقصان الدخل من العملات الاجنبية.

أما العوامل المعاكسة التي قد تدفع الحكومة الى التخفيض فمنها أن البلد مقبل على خطة تنمية تستوجـــب الادخـــار الاجباري والحد من الاستهلاك، وان التخفيض يحقق ارباحـــا للحكومة ويجنب البنك المركزي الخسائر .

وفي يوم الخميس الموافق ١٥ – ٢ – ١٩٧٣ اعلن قرار الحكومة ضد تخفيض الدينار ولكنه لم يوضح القيمة الجديدة له بل ترك للبنك المركزي ان يحدد سعـــره الرسمي لدى صندوق النقـــد الدولي وان يعكس تقلبات اسعار العملات الرئيسية الاخرى كما يظهرها التعامل في اسواق النقد الدولية.

وختاما ان الازمة النقدية الاخيرة اثبتت وجود وعي اقتصادي جيد في الأردن ، واهتمام متزايد للرأي العام في القضايا المالية والنقدية ، كما أن المفكرين الاردنيين اصبحوا اكثر ايجابية في ابداء ارائهم في الأحداث بسرعة وقبـــل انتظار النتائـــج النهائية وهي ظاهرة ايجابية تستحق كـــل الترحيب .

(عن مجلة التنمية الأردنية)

جهد أميركي هائل لاستبدال البترول بالذرة

ليس هناك أدل على قلق الحكومة الاميركية من تزايد الحاجة الى الوقود اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية من هذا الجهد المضني والكثير الكلفة الذي تبذله لجنة الطاقة الذاتية الاميركية للتشجيع على بناء محطات كهربائية تشتغل بالطاقة الذرية . وقد كشفت مجلة يو . اس نيوز . في عددها الاخير عن تقرير خطير يشتمل على الخطوات الكبيرة التي خطتها اميركا في هذا السبيل وهي خطوات مذهلة لم يكن الرأي العام العالمي يعرف عنها شيئا قبل العثور على تفاصيلهـــا في التقرير الذي حصلت عليه المجلة من لجنة الطاقة الذرية الاميركية : قالت يواس . نيوز

بينما تتناقص موارد الوقود من المصادر التقليدية تتجه الانظار بازدياد الى الطاقة الذرية ، وهي تتخذ الان شكل السباق نحو الموعد الاخير .

بدأت الطاقة الناتجة من الذرة تصل بعد سنوات من الوعود – الى منازل ومصانع الولايات المتحدة بكميات مهمة.

ومع هذا فلا بد من الاسراع في استكمـــال محطات الطاقة النووية اذ كان علينا ان نتفادى ازمة الطاقة في الوقت المناسب .

وقد جاءنا من لجنة الطاقة النووية هذا التقييم لوضع الولايات المتحـــدة بالنسبة للسباق على استخدام الطاقة النووية.

• في اول كانون الثاني ١٩٧٣ كان هناك ٢٩ محطـــة تعمل بالطاقة الذرية في حالة «عمل» وكانت اللجنة تأمل في أن يكون هذا العدد ٤٦ محطة .

• وقد تم تشغيل ٦ محطات عام ١٩٧٢ اكبر عدد في أي سنة حتى الان ـــ ويجب ان يكون المعدل السنوي ثلاثة أضعاف هذا الرقم من الان وحتى عام ١٩٨٠ .

• والكهرباء التي تولد الان من محطات الطاقة النووية تبلغ اربعة بالمئة من كهربة البلاد . ولا بد من ان نزيد هذه الطاقة الى عشرين بالمئة قبل ان تتحقق الاهداف التي وضعها الخبراء الاتحاديون .

٣٠٠ كيلو وات ذري

وقد تنبأت لجنة الطاقة الذريـــة انه سيكون لدى الولايات المتحدة من الطاقة الكهربائية التي تولدها المفاعلات الذرية حوالي ١٥٠ مليون كيلووات في عام ١٩٨٠ وتأمل أن تتضاعف هذه الكمية بحلول عام ١٩٨٥ .

ويبلغ انتاج الولايات المتحـــدة الكهربائي الان من جميع المصادر الطاقة حوالي ٣٦٧ مليون كيلووات .

ويقول بعض الخبراء ان لجنـــة الطاقة الذرية ستضطر قريبا الى تخفيض ارقامها بسبب التأخير المستمر في منح الاجازات والرخص والارقام الواقعية تدل على ان القوى الكهربائية في الولايات المتحدة الان تولدها مفاعلات ذرية تبلغ ١٥ مليون كيلو وات وهناك ١٣٠ مليون كيلو وات متوقعة عند انتهاء السبعة والخمسين محطة التي هي في طور البناء والستة وسبعين محطة التي تم تخطيطها ، وهذه تنتج ١٤٥ مليون كيلو وات وهو رقم يقترب من اهداف عام ١٩٨٠ .

اعمال ضخمة ومعقدة

ويستغرق بناء محطة توليد نووية ووضعها في حالة الانتاج هذه تتراوح بين سبع وتسع سنوات من وقت اعلان بنائها ويزداد هذا الوقت طولا كل سنة وتظهر الصور الاعمال الضخمة والمعقدة لبناء محطات الطاقة الذرية .

ويوافق المسؤولون الحكوميون والصناعيون على ان من الاسباب الرئيسية لبطء بناء محطات الطاقة الذرية ، مجموعة القوانين الجديدة للمحافظة على البيئـــة التي وضعها الكونغرس وايدتها قرارات المحاكم المختصة .

فقد قامت لجنة الدفاع المشتركة في الكونغرس في الخامس من شبـــاط الجاري ان المشاكل التقنية ذات العلاقة بالبيئة قد سببت تأخيرات في البنـــاء ويزيد عن الاربعة عشر شهرا في تســـع من اصل عشر محطات هي قيد البناء الان .

قانون البيئـــة

ولم يجعل قانون سياسة البيئة الوطني لعام ١٩٦٩ لجنة الطاقة الذرية مسؤولة عن فضلات المحطات النووية المشعـــة فحسب بل جعلها مسؤولة ايضا عن التلوث الحراري – الذي يأتي عـــن تصريف المياه الساخنة في البحيرات والانهار والمحطات .

وقد تأثرت أكثر من مائة محطة ذرية بقرارات المحاكم التي فسرت هذا القانون – والتي شملت التسهيلات في العمليات للمحطات قيد البناء او التخطيط

وواحدة من نتائج هذه القرارات كانت تسابقا صناعيا لايجاد طرق جديدة لتبريد المفاعلات .

واكثر من نصف المفاعلات الذرية التي تعمل الان او التي هي قيد التخطيط تستعمل طريقة «التبريد بالماء» فيضخ الماء من مجرى او بحيرة قريبة الى المفاعل (لا يمس أبداً المواد المشعة) ومن ثم يصرف خارجا من حيث جيء به ساخنا بزيادة عشرين درجة .

وسيكون على كثير من المحطات ان تعتمد على انظمة تبريد اكثر دقة، وستستعمل الابراج «للتبريد بالرطوبة» او يخطط لاستعمالها في اربعين من اصل المائة والاثني وستين محطة تعمل الان او سينهي من بنائها قريبا .

نظام التبريد

ونظام التبريد هذا مثل آلة الرذاذ الدقيقة فالمياه الساخنة تبرد بتعريضها للهواء . والمياه – ما عدا القسم الذي يتبخر – تسقط في حوض حيث تعود الى مكانها ساخنة بزيادة خمس درجات وميكانيكية نظام التبريد بالرطوبة انها مع اذواء الى اعلى في حين ان الماء الساخن يسقط الى اسفل . ونظام السحب الطبيعي يقضي برش الماء في قاع مدخنة عملاقة حيث يسمح لتيار الهواء بأن يمتص الحرارة والبخار .

أما برج التبريد الجاف فهو طريقة جديدة فيها المهندسون وهي لا تزال في مرحلة التطوير . ولا تستعملها الان اية محطة في الولايات المتحدة .

كتبريد السيارة

وهي تشبه كثيراً عمل مبرد السيارة فالماء تضخ من المفاعل الى جهاز مـــن الانابيب ثم تعود الى المفاعل حيث يجري تبريدها .

والعوائق في هذا النظام تشمل الكلفة والحجم . فابراج التبريد الجاف ستكون اكبر من اضخم ابراج التبريد بالرطوبة وهذا يعني زيادة في الكلفة تبلغ ما بين خمسة الى عشرة من ملايين الدولارات وحوالي عشرة بالمئة نقصا في الانتاج .

وقد اختارت بعض المحطات صنع البحيرات الاصطناعية للتبريد وتستعمل هذه الطريقة من قبل حوالي عشرين بالمئة من محطات الطاقة في الولايات المتحدة .

والمشكلة في برك التبريد هـــذه انها تحتاج الى مساحات واسعة مـــن الاراضي لمحطات صغيرة نسبيا فالمحطة الصغيرة نسبيا تحتاج الى حوالي الف وخمسماية فدان والمحطات التي هي قيد البناء الان يلزمها اربعة اضعاف هذه المساحة . هذه الاعتبارات ذات العلاقة بالبيئة يضاف اليها المصاعب العمرانية والتقنية هي السبب في التأخير الطويل عن اعطاء الاجازات من قبل لجنة الطاقة الذرية .

الفضلات المشعة

وهناك ايضا مشكلة الفضلات المشعة التي تشغل بال العلماء والمسؤولين في الولايات المتحدة فهي الان تحتفظ في اماكن خاصة في الصحراء وعلى اعماق بعيدة . والمشاريع التي يفكر بها العلماء المتخصصون تشمل خططا لارسالهـــا على متن صواريخ باتجاه الشمس لتدميرها او قذفها في اعماق البحار او طمرها على عمق عشرة اميال في باطن الارض والجدير بالذكر ان هذه الفضلات يلزمها ما بين خمسماية الى الف عام لتصبح غير خطرة مما يدفع بالعلماء ايضا الى التفكير بوسائل لتغيير تركيبها النووي بحيث يحولونها الى مواد اخرى .

وعلى الرغم من مصاعب البيئة هذه، والمصاعب التكنولوجية والسياسية . فالكهرباء التي تولد من الذرة قد انتصبت الان على قدميها في الولايات المتحدة .

المفاعلات المائية

وستواصل المفاعلات المبردة بالماء مد البلاد بمعظم طاقتها الكهربائية الذرية حتى عقدين من الزمان ولكن العلمـــاء يقولون ان الجيل الجديد من المفاعـــلات السريعة سوف يبدأ استعمالها قريبـــا ، وهي في الواقع تنتج طاقة كهربائية اكثر مما تستهلك من مواد ذرية . واول مفاعل تجاري من هذا النوع سيبنى في اوك ريدج في ولاية تينسي .

وقد لخص الدكتور جيمـــس شليسنجر رئيس لجنة الطاقة الذريـــة مشاكل ومشاريع الطاقة الذريـــة في السنوات القادمة بقوله :

«من الواضح ان هذا الوطـــن سيربح جيلا جديدا من القدرة على توليد الطاقة .. وانا لا استطيع ان ارى بديلا ولو صغيرا عن توليد الطاقة من غير الذرة . ويمكن ان تكون الذرة قد فقدت هالتها ولكن الطاقة النوويـــة اصبحت حقيقة واقعة واصبح بالامكان السيطرة على كل اعمالها التطبيقية .

١٦٢ مولدا ذريا ينتج ١٤٥ مليون كيلوات من الطاقة الكهربائيـــة ويشكل هذا الرقم ٤٠ بالمئة من قـــوة اميركا المحركة وفي العامين الاخيرين ازداد عدد المولدات الذرية المبنية والمخطط لبنائها ٥٣ مولدا تنتج ٥٧ مليون كيلوات من الطاقة الاضافية .»المصدر لجنة الطاقة الذرية الاميركية» .



...بيانه للجنرال تيكاخان ...ية الباكستانية



...ي الأمير حسن ولي العهد ... البرية الباكستانية



المشير حابس المجالي يودع نائب ...ة الاركان وعدد من كبار ضباط

معركة عين شمس

اعداد الرائد الحقوقي
« فؤاد بزاري »

● الموقف العام في مصر قبيل الغزو:

أنسحب القائد الروماني « الارطبون » من فلسطين والتحق بالقوات الرومانية في مصر وكان « المقوقس » يتولى حكم مصر قبيل دخول عمرو بن العاص الاراضي المصرية. وكانت مصر وبلاد الشام تعتبران أهراء الامبرطورية الرومانية تمدهـا بالقمح وغيرها من المنتجات الزراعية والصناعية المختلفة. ولهذا اعتبرت مصر مركـز التموين الاول للروم وترتب على ذلك تخصيص القدر الاكبر من جيش الروم للدفاع عن مصر بالاضافة الى الحاميات المحلية في البلاد.

ولم تكـن العلاقات بين الرومان الحاكمين والمصريين المحكومين علاقات ودية لان كثيرا من التناقضات كانت تسود المجتمع في ذلك الوقت اهمها الاختلاف المذهبي بين الروم الاقباط. وقيام رجال الدين والروم بالتنكيل بكبار رجال الدين الاقباط وتأييد المصريين لزعمائهم مما أثار نقمة الروم عليهم وقد كان لهذا الصراع أثره الفعال في انتصار المسلمين في حروبهم مع الروم لان الاقباط من أهل مصر لم يدخلوا المعركة مع الروم ووقفوا على الحياد.

● القائد عمرو بن العاص :

يحسن بنا قبل أن نسير مع جيش المسلمين المتجه الى مصر ان نتعرف على قائده عمرو بن العاص لان الرجل الذي يتولى ادارة المعركة لابد أن يكون ذا موهبة خاصة يعي القدرة على القيادة. ينتمي عمرو الى قبيلة سهم القرشية التي كانت تتولى في الجاهلية مهمة المحافظة على أموال آلهة قريش. كما تولت الفصل بين المتنازعين. ومن هاتين الصفتين اكتسب عمرو خبرة واسعة في طريقة جمع الاموال واكتسب حسن الرأي والاناة ودقة التقدير وهي مـن الامور التي اهلته لينوب عن زعماء قريش لدى مقابلـة « النجاشي » ملك الحبشة وطلبه من النجاشي اعادة المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة فرارا بدينهم من مضايقات قريش وتجنبا لأذاهم

كان عمرو فارسا متفوقا في فنون الفروسية والضرب بالسيف قوي البنية مرن الاعضاء مرونة عودته احتمال المشقات كما كان راجح العقل. كثير الاناة. واسع الحيلة. فصيح اللسان. ذكيا. وقد ادرك عمرو بثاقب نظره ان النزاع بين الرسول صلى الله عليه وسلم وقريش سينتهي لصالح الرسول وبعد الاقتناع بصحة هذا الدين اعلن اسلامه ووضع نفسه في خدمـة الرسول. وقد أمره الرسول على احدى السرايا التي هاجمت دومة الجندل كما ارسله الى منطقة البحرين لاقناع اميرها بدخول الاسلام وبفضل قوة حجتـه استطاع استمالة حاكم البحرين لجانب المسلمين في الوقت الذي كانت فيه البحرين وشرق شبه الجزيرة العربية تخضع لدولة الفرس كسب عمرو ثقة النبـي (صلى الله عليه وسلم) بسبب المقدرة التي ابداها في السياسة والحرب على حد سواء. وهذه الصفات جعلته شديد الاعتداد بنفسه محبا للامارة لا يرضى تحت قيادة أو رياسة اخرى الا اذا اكره على ذلك. وكان عمرو يتصف بالذكاء والدهاء ورجحان العقل وبعد النظر محبا للمال مقبلا على الدنيا. ورغم ذلك فأنه كان من اكثر الناس احاطة بالدين والعلم بكتاب الله عز وجل. وكان من اغزر العرب ثقافة واكثرهم علما بمعارف ذلك العصر. بالاضافة الى ما تقدم فانه كان كريم النفس رضي الخلق. رقيق القلب. ذواقاً للجمال، يطرب للشعر ويقبل على الغناء وبفضل صفاته ملك افئدة الناس وفرض احترامه عليهم

أما بالنسبة لسياسته الحربية فقد كان عمرو يجمع الى جانب دهائه السياسي جرأة في الحرب. ولكنها جرأة الرجل الداهية المتأني غير المتسرع. وكان يرى أن النجاح في الحرب يحالف الرجل الصبور الذي يختار الوقت والمكان المناسب للاقدام. وكان يعامل غير المحاربين معاملة تتصف بالعدل واللين فكسبهم الى صفه في اكثر حروبه. وكان يؤمن ايمانا عميقاً بان الحرب خدعة لا تخضع لمعايير الفضل والنبل. وبعض الصفات المتقدمة تجعل من صاحبها قائدا من الدرجة الاولى فكيف اذا توافرت جميع تلك الصفات في شخص رجل واحد ؟ لا شك ان جميع العوامل السابقة قد تضافرت جميعها وجعلت من عمرو بن العاص قائدا من اكفأ القادة العسكريين الذين عرفتهم القيادة الاسلامية في عهدها الاول. وبفضل تلك المواهب ظل عمرو بن العاص قائدا عسكريا فذا وتمكن من البقاء في امارته الى ان وافته المنية.

● خطة عمرو بن العاص :

تقدم عمرو بن العاص بقواته التي لا تتجاوز أربعة آلاف مقاتل وسار من القدس قاصدا مصر سالكا الطريق الساحلي الى العريش ومن العريش توجه الى « الفرما » أول الثغور على الحدود مع فلسطين وخط الدفاع الاول عن مصر. وكان الموقع محصنا لدرجة كبيرة ولذلك صمد أمام الحصار ولم يتمكن عمرو من دخول الموقع. ولذلك أمر قواته بالاغارة على المناطق القريبة لتأمين المواد التموينية للجيش. ولما ايقن قائد الموقع أن الحصار سيطول وأنـه لا أمل له في تلقي اية امدادات من الخارج اضطر للخروج من موقعه وحصونه وملاقاة قوات عمرو بن العاص. وهذا عين ما كان يرمي اليه عمرو من وراء حصاره للموقع وهو نجاحه في استدراج خصمه لمعركة خارج اسوار الحصن لان قوات عمرو كانت تفتقر لأدوات ومعدات الحصار. وقد استطاع عمرو بن العاص القضاء على خصمه بعد معركة قصيرة كبده فيها خسائر فادحة واتخذ الموقع نفسه ليكون نقطة اتصال بين جيشه وبقية جيوش المسلمين في فلسطين ومركزا من مراكز خطوط تموينه

● معركة بلبيس :

بعد أنتصار عمرو بن العاص في معركة « الفرما » سار بجيشه على الواجهة الشرقية لدلتا مصر ولم تلاق قواته اية مقاومة تذكر في طريقها. بل أن مجموعة كبيرة من قوات البدو الضاربـة في الصحراء أنضمت لقوات عمرو ابن العاص طمعا في المغانم ولم يمانع عمرو بانضمامها ليعوض بها النقص الكبير في قواته وصل عمرو بقواته الى نقطة تدعى « بلبيس » وهناك عسكر بقواته ريثما يتعرف على المنطقة ويستطلع أنباء القوات المعادية. وأثناء مرابطته بهذا الموقع تفاجأ بالقائد الروماني « الارطبون » على رأس جيش من أثني عشر الف مقاتل فصمد عمرو بن العاص بقواته لهذه القوات المعادية التي تزيد على ثلاثة أمثال قواته. وبفضـل ارتفاع روحهم المعنوية وحنكة قائدهم استطاعوا الصمود للقوات المهاجمة ومن ثم انتزاع راية النصر من عدوهم واجباره على الانسحاب من ارض المعركة بصفوف تسيطر عليها الفوضى ويسودها الجزع والارتباك. تفرق جيش « الارطبون » بعد هزيمته دون ان يكون له هدف معين يسعى للوصول اليه لان حجم الهزيمة كان كبيرا لدرجة أنها افقدت الجيش صوابـه خصوصا وهم يرون حفنة من الاعراب هزمت جيش الروم المحترف الذي يفوقها عدة وعددا وتعتبر هذه المعركة فاتحة خير بالنسبة لعمرو بن العاص لانها اثارت انطباعا لدى الناس في مصر وقوات الروم أن قوات المسلمين لا يمكن ان تقهر. وهذه الدعاية كافية لالقاء الرعب في قلوب الاعداء فيدخلون المعركة وهم نصف مهزومين.

● السير الى مدينة مصر :

تقدم عمرو بقواته بعد انتصاره في معركة « بلبيس » الى حصون مدينة مصر اذ لم تكن القاهرة قد بنيت بعد وكانت تتكون مدينة مصر من عدة ضواحي تحيط بها الحصون للدفاع عنها واول الحصون الذي اعترض طريق عمرو كان حصـن « أم دنين » وهو خط الدفاع الاول عن المدينة فكان لذلك من اقوى الحصون واكثرها منعة. حاصره عمرو وصـمد لفترة ليست بالقصيرة ولكن قوات المسلمين استطاعت الاستيلاء على الحصن بعد أن اقتحمته عنوة والتحمت مع حاميته في معركة ضارية تكبد فيها الجانبان خسائر كبيرة وقد غنم المسلمون من هـذا الحصن كثيرا من المعدات الحربية ولا سيما السفن التي كانت ترابط في نهر النيل الذي ينساب بالقرب من الحصن.

بعد هذا النصر الحـاسم تقدم عمرو بقـواته وقـام بمناورة عسكرية في غاية الخطورة والجرأة. فسار بقواتـه الى الغرب تاركاً خلفه حفنة من الحصون الرومانية المنيعة واخذ يهاجم المناطق القريبة ويثيـر الرعب والفـزع في قلوب الحاميات والسكان على حـد سواء. والغرض مـن هذه التظاهرة العسكـريـة اقناع المواطنين بأن القوات الرومانية أعجز من أن تحميهم من هجمات المسلمين. وان الخير يكمن في مصالحة المسلمين والخروج على الحاميات الرومانية الموجودة في البلاد المصرية. ولم تجرؤ القوات الرومانية على اعتراضه أو تعقبه أثناء هذه المناورة العسكرية.

وأثناء ذلك وردته الانباء بأن قوات جديدة من المسلمين قد وصلت الى مدينة مصر مددا له فسارع ورجع الى موقـع « عين شمس » وعسكر فيه بعد أن انضمت اليه القوات الجديدة

وكان عمرو يرمي من وراء رجوعه الى الخلف مرة اخرى الالتقاء بالمدد الجديد خوفا من اعتراض الروم لهذه النجدات وفصلها عن قوات عمرو وبذلك يسهل القضاء عليـها. وهو اجراء عسكري يتم عن حسن تخطيط هذا القائد ومقدرتـه على المناورة في الوقت المناسب.

● معركة عين شمس :

عسكر عمرو بقواته التي شارفت على الاثني عشر الف مقاتل في منطقة تدعى « عين شمس » وهي اطلال دارسة لمدينـة فرعونية قديمـة كان الاغريق يطلقون عليها اسـم (هليوبوليس) اما القوات الرومانية فانها كانت متمركزة في حصن يسمى « بابليون » وهو من أقوى الحصون الرومانية وآخر خط دفاع عنها. وكانت خطة عمرو بن العاص تعتمد على جر الروم الى معركة خارج الحصن ولذلك اخذ يبني تحركاته العسكرية على هذا الاساس. وقد سـاعد الرومان بأنفسهم على نجاح مخطط عمرو. وذلك لان احتماءهم باسوار الحصن في الوقت الذي كانت قوات المسلمين تقوم فيه بتظاهرات عسكرية في طول البـلاد وعرضها وتغير على الحاميات وعجز تلك الحاميات عن الرد عـلى تلك الغارات الصاعقة، عندها اخذت هيبة الروم العسكرية في التلاشي واخذ الناس يوجهون الى حامياتهم نظرات الاستهزاء ويرمونهم بالجبن ويرونهم اعجز من الصمود لقوات المسلمين. وكلما طال احتماءهم وراء الابواب. زاد التشكيك بقوتهم ومكانتهم وانطلاقاً من الاعتبارات السابقة اخذت القوات الرومانية تستعد للخروج من الحصن لاستعادة هيبتها في نفوس الجماهير، وبلغت الانباء عمرو بن العاص، فوجد ان الفرصة اصبحت مواتية للسير في المخطط الذي بني موقفه على اساسه.

وزع عمرو الجيش الى ثلاثة اقسام وابقى الجزء الاعظم تحت قيادته وامر مجموعتين من قواته القيام بحركة التفاف حول القوات المعادية والتستر حتى بدء المعركة، وعبأ قواته على نظام التعبية الذي كان متبعاً في ذلك الوقت وهو تقسيم الجيش الى مقدمة وجناحين ومؤخرة، وامر قواته بالبقاء على اقصى درجات الاستعداد والتيقظ.

بدأت المعركة بأقتحام قـوات الروم مراكز المسلمين الا ان هجماتهم تكسرت على صلابة الجبهة الاسلامية وقوة صمودها وبذلك انتقلت قوات عمرو من الدفاع الى الهجوم وتمكنت من اخذ زمام الموقف وبدأت بسرد الضربات المميتة لقوات اعدائهم

استمرت المعركة سجالاً دون أن ترجح كفة النصر لاحد الفريقين وبينمـا كانت المعركة على اشدها تقدمت قوات الالتفاف وهاجمت قوات الروم من الخلف وهكذا انحشر الروم بين فكي كماشة فلم تلبث مقاومتهم أن انهارت وبدأت صفوفهم بالانسحاب من أرض المعركة، الا انه في هذه اللحظة فاجأتها المجموعة الاخرى من قوات عمرو واخذت تقتحم صفوف الاعداء بروح قتالية عالية لم يصمد لهم الروم طويلا لانهم اضطروا لتوزيع قواتهم والقتال في ثلاث جبهات وفي وقت واحد. ولا شك أن توزيع قواتهم على الشكل السابق ادى الى اضعـاف مراكزهم واصبح بقاؤهم في أرض المعركة محفوفا بالمخاطر كمـا ان الأنسحاب من أرض المعركة ضمن خطة انسحاب منتظمة غير وارد لان قوات الروم كانت تقاتل في ثلاث جبهات بدون ان ترتبط بقيادة موحدة تدير عملياتها. وعندما اخفقت قواتهم في الانسحاب بصفوف منتظمة واصبحت الهزيمة مؤكدة هرب الجند من أرض المعركة كل على طريقته الخـاصة. وهكذا انتصرت قوات المسلمين بفضل عبقرية القائد وحسن تخطيطه وبفضل حسن بلاء الجند وتفانيهـم في اداء واجبهم.

● الاستيلاء على حصن بابليون :

ان الانتصارات السابقة تعتبر غير ذات قيمة اذا لم يتم الاستيلاء على حصن « بابليون » تلك القلعة الوحيدة المتبقية في مدينة مصر، ولانها كانت من اعظم القلاع واكثرها منعة، وبقاؤها بيد الروم يعني استمرار تعرض خطوط مواصلات عمرو بن العاص للخطر خصوصا وأن حامية الحصن كانت على قدر كبير من القوة والمنعة من ناحية الرجال والسلاح والتموين. أقامت قوات المسلمين حول الحصن لفترة طويلة، وقد فشلت جميع المحادثات الرامية الى ايجاد صلح بين الطرفين. وعندما اصبحت الفرصة مواتية اقتحمت قوة من جيش المسلمين اسوار الحصن وتمكنت من فتح الأبواب لبقية الجيش الذي اندفع بقوة السلاح الى الداخل ولما رأت قيادة الحامية ما حل بها استسلمت للقائد عمرو بن العاص بدون قيد أو شروط.

وبسقوط هذا الحصن تولى عمرو بن العاص أمور مصر وارتحلت القوات الرومانية الى الاسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت تنتظر المعونة من قيصر الروم في القسطنطينية وتستعد لجولة اخرى مع قوات عمرو بن العاص.

الفتح الإسلامي لمصر



العالم .. قريتي

رجل نذر نفسه لإنقاذ حياة الحيتان

من اطرف الانباء الاخيرة ان رجلا يدعى للمستر ريغ بلوم اعلن عن تشكيل وحدة لانقاذ الحيتان من الموت ذلك ان عشرات الحيتان ، تجنح سنوياً عند شواطئ بريطانيا فلا تستطيع الفكاك من الارض التي جنحت فيها وبذلك تلقى حتفها تدريجياً بطريقة اليمة ، ويستفاد من السجلات البريطانية ان حوتاً ازرق يبلغ طوله ٣٢ مترا جنح عند مدخل جزر الهبريدس بالقرب من سواحل اسكتلندا حوالي عام ١٨٧٠ ولقي بالتالي حتفه وفي عام ١٧٥٠ جنحت عند نهر همبر بانكلترا انثى حوت بلغ طولها ٣٠٫٨ مترا ولقد لقي عدد من الحيتان واسماك الدلفين في هذا العام بالذات حتفه بسبب الجنوح على الشاطئ وتلكؤ فرق الانقاذ في انقاذ هذه الحيوانات البحرية .

ومما يجدر ذكره ان المستر ريغ بلوم كان يقف منذ عامين بالقرب من احدى الخلجان الاسكتلندية النائية عندما شهد بأم عينه منظرا بشعاً كان فيه نحو ٣٠ حوتاً يجنحون على الشاطئ .

وعندما طلب النجدة لهم وأمكن اعداد فريق لانقاذ تلك الحيتان كانت جميعها قد لقيت حتفها باستثناء حوتين فقط واحد ترك ليعود الى البحر والاخر نقل الى احدى برك السباحة الكبيرة المكشوفة حيث استعاد نشاطه وحياته ثم اطلق سراحه.

ومنذ ذلك الحين عاهد المستر بلوم نفسه على ان ينظم فريقاً خاصاً بانقاذ الحيتان الجانحة ، وهذا هو ما إعلن اخيرا عن تنفيذه بالفعل ، ويقوم الفريق الذي الفه المستر بلوم باستنفار جميع افراد حرس الشواطئ المنتشرين على طول ساحل بريطانيا عندما تقع حالة من جنوح الحيتان لاقبل للفريق وحده بمواجهتها.



كذلك فان حرس الشواطئ حالما يواجه حالة من حالات جنوح الحيتان يبلغ المستر بلوم عن ذلك لكي يخف هو وفريقه الى القيام بما تقتضيه الحالة.

اما احتمال النجاح او الفشل في انقاذ الحوت الجانح فيتوقف في الدرجة الاولى على السرعة التي يتم فيها الابلاغ عن الحالة . ومن هنا فان المستر بلوم يعلق اهمية بالغة على تعاون حرس الشواطئ المتواجد باستمرار عند السواحل التي ينتظر ان يقع الجنوح بالقرب منها .

ويلاحظ ان فريق المستر بلوم لايقصر اهتمامه على انقاذ الحوت الجانح وجره الى المياه من جديد وحسب بل هو يجمع بعض المعلومات العلمية بقصد اكتشاف الاسباب التي تجعل الحوت يجنح على الشاطئ والنظريات في تفسير ذلك كثيرة ولكن من اشهرها ان الحيتان الجانحة تكون في اثر السمك الصغير لتتغذى فتقترب من الشاطئ اكثر مما ينبغي وحيث لاتكفي المياه لعوم الحوت ، وهناك نظرية اخرى هي ان الحيتان تصادف احيانا ظواهر طبيعية لم تتعودها كالعواصف الكهربائية مثلا فتجفل وتضل طريقها نحو الشاطئ حيث تجنح.

ولكن هاتين النظريتين وغيرهما من النظريات الاخرى الكثيرة لم تكتسب بعد من البينات ما يمكن اعتباره حجة دامغة.

ويقول المستر بلوم مستنداً في قوله الى ان اختباراته الطويلة في اصطياد الحيوانات البحرية المختلفة ان الحوت ليس اضخم حيوانات الكرة الارضية كلها وحسب بل هو فوق ذلك يتمتع بالذكاء فضلا عن انه مسالم نسبياً. ويضيف المستر بلوم قائلا : بعد اسبوع واحد فقط من وصول احد الحيتان الى حديقة فلامنغو للحيوان اصبح يقترب وهو في البركة في اتجاهي وانا لاازال على بعد يتراوح بين ١٨٠ و ٢٧٠ مترا عن حافة البركة :

وفي هذه الصورة يشاهد الطبيب البيطري دافيد تيلز وهو يفحص «دلفينا» في احدى البرك الواقعة في حديقة حيوان وندسور في انكلترا والمستر تيلر عضو في فريق الانقاذ الذي شكله المستر ريغ بلوم.

ماذا في عقل هتلر .. ؟

مازال الباحثون يكتبون عن تاريخ هتلر وحياته وحروبه وجنونه فقد كتب طبيب نفساني مجموعة من الوثائق التاريخية السرية كان الحلفاء قد طلبوها منه منذ ٣٠ سنة لتحليل شخصية هتلر لكي يساعدهم على التنبؤ بسلوكه وتصرفاته في المواقف المختلفة .. وقد جمع الطبيب هذه الوثائق واصدرها في كتاب ظهر في لندن منذ ايام بعنوان (في داخل عقل هتلر)

وقد اعتمد الطبيب النفسي دكتور « ولتر لانج » في تحليله على دراسة خطب هتلر وتصريحاته وقراءة كتبه وتاريخ حياته . واكتشف الطبيب من هذه الدراسة ان هتلر كان يتخذ اهم قراراته بناء على « صوت ينبعث من داخله » وليس بناء على دراسات استراتيجية واستشارة معاونيه ومساعديه

كما اعتمد الطبيب ايضاً على احاديث طويلة اجراها مع مجموعة من المسجونين واللاجئين الالمان الذين كانت لهم علاقة شخصية بهتلر مثل الموسيقار المعروف فاجنر ووليم باتريك ابن اخ هتلر بالاضافة الى كتاب هتلر نفسه «كفاحي »

كان هتلر نادراً مايذكر حياته مع اسرته واذا ذكرها كان يؤكد انها حياة هادئة وسعيدة تتكون من اب مخلص وام متفانية في سبيل بيتها واولادها ، ولكنه كان ينتقل بعد ذلك الى وصف حالة طفل ينمو في ظل اسرة من الطبقة الشعبية تسودها كل الظروف السيئة مثل المشاحنات والسكر والاعتداء على الزوجة والاولاد بالضرب المبرح ، وقد خرج الطبيب من هذه القراءات بتحليل يؤكد ان هذا هو البيت الذي عاش فيه هتلر .. وان هذه هي الظروف التي دفعته الى الى ان يكره كل شيء الاسرة والمدرسة والدولة والدين والقيم ..

وقد تنبأ الطبيب النفسي عام ١٩٤٣ بان هتلر سوف يقدم على الانتحار بطريقة درامية تفوق كل خيال . وكانت هذه بالفعل هي نهاية هتلر . ولكن المؤلف لم يكشف عن كل هذا الا بعد ٣٠ سنة ... !

ما هي مدينة أفلاطون الفاضلة ؟

رسم افلاطون صورة الحكم المثالي، في كتابه « الجمهورية » . وكان ما يشغل ذهنه ؛ هو امكان تحقيق العدالة والاستمساك بها بشكل مطلق ، وبصرف النظر عن النتائج . وقد توصل افلاطون، الى ان العدالة مبدأ اخلاقي مكين ، وذلك بحكم ما ركب في طبع كل منا . وما يسر للناس، ان يمنوه بحكم الفطرة . اننا جميعا نخلق وعندنا استعداد لفعل عمل ما ، وهذا العمل حيوي بالنسبة للمجتمع الذي نعيش فيه . وتطبيق مبدأ العدالة ، يعني تمكين الافراد ، من القيام ، بما ركب في نفوسهم من ميل ، الى عمل معين ، يفيد مجتمعهم . فاذا تمكنوا من ذلك كتبت لهم صحة الروح ، وليس صحة البدن فقط . اما اذا لم يتمكنوا منه ، فالمرض الروحي لهم بالمرصاد.

سأل افلاطون عن انجع السبل لتحقيق مجتمع تسوده العدالة . واضطر في اجابته الى طرق موضوع التربية الاخلاقية والدينية ، والتركيز على نظافة الحياة العامة والحياة الخاصة ، وضرورة تعريض المواطنين، للتيارات الصحية التي تنشئهم على حب الفضيلة ، والرغبة في تطبيق العدالة.

على ان افلاطون اصر على ضرورة وجود الحاكم الفيلسوف ، الذي يضمن بحكمته ، سلامة المجتمع كله ، واصر على وجود طبقة من الفلاسفة ، تتدرب منذ الصغر ، على نظام صارم ، من الدراسة والتأمل ، والنظر في مسائل العلم والبيان ، وترى تحقيق سعادتها، لا في اصطياد اللذائذ ، بل في تبني الحقوق ، وردها الى اصحابها .

ويرى افلاطون ان الناس طبقات ثلاث : طبقة الفلاسفة ، وطبقة رجال العمل ، وطبقة رجال اللذة . وغاية الفلاسفة ، نوال الحكمة ، اما غاية رجال العمل ، فادراك التفوق على الغير ، واما رجال اللذة : فغايتهم تحقيق شهواتهم. وكما ان العقل هو المسيطر على حركات الانسان ، فكذلك شأن الفلاسفة ، لا بد لهم من السيطرة على سائر الطبقات.

الأفيال في المعركة

ما زالت الافيال تقوم بدور هام في معارك الهند الصينية . وفي « الصور » افيال الحكومة الكمبودية تشترك في نقل المؤن الى قواتها .

طرائف

النتيجة !

قالت الفتاة لصديقها وهي تتنهد :

— أرجو الا يزعجك ذلك.. ولكني أشعر اليوم بانفصام الشخصية . .

فأجاب الصديق :

— حسنا . . هذا يجعلنا أربعة!

* * *

آخر من يعلم !

في واجهة متجر أمريكي لبيع ثياب السيدات الحوامل لافتة كتب عليها :

« إنه لن يعرف . . الى أن يتلقى فواتيرنا » ! .

* * *

ثمن الخيانة !

تقدم من نابليون في أحد المعارك ضابط نمساوي واعطاه معلومات اعانته على كسب المعركة التي كان يخوضها . ولما جاء النمساوي الى نابليون رآه ممتطيا جواده ، ولما دنا منه رمى له صرة من الذهب على الارض ، فقال النمساوي:

ولكني اريد ان احظى بشرف مصافحة الامبراطور .

فأجابه نابليون : هذا الذهب لامثالك ، اما يدي فلا تصافح رجلا يخون وطنه .

* * *

رد محكم !

في القرن الثامن عشر ، لمع في ارلندا محام يدعى «جون فيلبو كوران » ، واشتهر بردوده السريعة الساخرة التي كانت تثير ضحك الجمهور وسخط القضاة ونقمتهم .

وذات يوم وقف الاستاذ كوران يرافع امام خصم له قديم هو القاضي « فيتزجيبو »، فحاول التظاهر بازدراء المرافعة ، فراح يداعب كلبه، وينحني عليه وكأنه يهمس في اذنه .

وفجأة توقف كوران عن الكلام ، فساد الصمت .

رفع القاضي رأسه متعجباً، وسأل المحامي :

— لمَ لا تكمل مرافعتك، يا استاذ ؟ فأجاب كوران على الفور :

— عذرا سيدي ، ظننتكما تتشاوران ! .

* * *

الضحية !

سألت الزائرة إبن صاحبة البيت حين رأته يلعب بمعطفها المزين بالفراء : « هل هذا المعطف الجميل معطف أمك؟»

فأجاب الصبي : « نعم يا سيدتي » .

فقالت : حسناً هل تعرف أي حيوان مسكين تألم وضحى كي يعطي أمك ذلك الفراء الجميل ؟ ؟ .

فقال : « نعم يا سيدتي.. إنه أبي » .

أول اعتراف غربي

يهود أمريكا يجمعون التبرعات بالقوة والعنف والتحدي

نصف مليار دولار جمعت عام ١٩٧٢ ورصيد العام الحالي أكبر !

موضوع التبرعات الاميركية ليهود اسرائيل موضوع شائك وهو بالنسبة للقوانين الاميركية غير شرعي وغير دستوري لان الدستور الاميركي يفرض على الحكومة الاميركية ان تراقب طريقة انفاق تبرعات الاميركيين في الخارج فاذا ثبت ان هـذه التبرعات كانت لاسباب عسكرية او حتى دفاعية جرى توقيفها وحرم على الاميركيين المساهمة فيها . وقد سبق ان اقيمت قبل سنتين دعوى على الوكالة اليهودية بهذا الخصوص امام المحاكم الاميركية وقد اقامت هذه الدعوى المنظمات الاسرائيلية ولم تقدمها حتى الآن . هذا وقد نشرت جريدة الغارديان البريطانية مقالا لمراسلها في نيويورك جين روزن جاء فيه ما يلي :—

اثناء العشاء الذي اقيم على شرفها في خلال زيارتها الاخيرة قالت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل امام ثلاثة آلاف من الضيوف « نحن اليهود نكون في احسن احوالنا عندما نعطي بعضنا بعضاً » .

وقد جمع اليهود الاميركيون اكثر من نصف بليون دولار لاسرائيل في السنة الماضية واكثر من ربع بليون دولار هذه السنة الى الان . ولا يعتبر هذا الدافق من المال شيئا غير عادي ، بل اصبح مقبولا به كالتزام مفروض على الاميركيين اليهود نحو دولة اسرائيل .

سبب زيارة مائير

ومن غير المشكوك فيه ان زيارة غولدا مائير هي لدفع بعض المساهمين الى ان يزيدوا من تبرعاتهم اكثر من المعتاد وخصوصا بمناسبة الاحتفالات القادمة بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولة اسرائيل ومعظم اليهود الذين يتبرعون هنا لا يفعلون ذلك بسبب حدث مباشر بل بسبب شعورهم القوي بالانتساب الى اسرائيل ولانهم في معظم الحالات يعتبرون علاقاتهم التزاما شخصيا بمصير اسرائيل .

وتذهب الاموال اليهودية الاميركية الى مشاريع التطور الاقتصادي ، والاعمال الانسانية في اسرائيل وتستعمل لتوسيع صناعة اسرائيل وزراعتها ولتمويل مشاريع الري ، ولتأمين الوظائف والمساكن للمهاجرين الجدد ولتأمين الخدمات الاجتماعية والطبية لجميع الاسرائيليين .

الاغراض العسكرية

وهناك نقطة يشدد عليها المسؤولون عن جمع التبرعات وهي ان هذه الاموال الاميركية لا يجوز ان تستعمل ابـدا لاغراض عسكرية او دفاعية . والحقيقة هي ان هذا الاسهام الاميركي هو لتحرير صندوق الحكومة الاسرائيلية من هذه الاعباء ، ولا يجد المسؤولون الاسرائيليون في ذلك .

في احد اجتماعات لجنة جمـع التبرعات في السنة الماضية قال الجنرال حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق « انه مالم يزد الاميركيون مساعدتهم المالية الى اقصى حـد » فان اسرائيل لن تكون قادرة على امتصاص العدد المتزايد من المهاجرين وتأمين حاجاتها الامنية » .



٣٥٠ مليون دولار

وقد اعلنت منذ وقت قريب اهداف حملة التبرعات لسنة ١٩٧٣ ، وهذه الاهداف اكبر مما كانت في اي وقت سابق ٣٥٠ مليون دولار من بيـع السندات وهي تمثل ٦٠ بالمئة من ميزانية التطور الاقتصادي في اسرائيل ، بالاضافة الى ٥٠٠ ملايين دولار من التبرعات المباشرة . والمطلوب من اليهود الاميركيين افراغ جيوبهم هذه من مساعدة اسرائيل على امتصاص ٧٠ الف مهاجر جديد (الحد الادنى لكلفة المهاجر ١٠ الاف دولار) والذين يشملون ما بين ٣٥ الف الى ٤٥ الف مهاجر سوفياتي .

ومن المحتمل تحقيق هذه الاهداف اذا اخذنا بعين الاعتبار ما حققته مأدبة العشاء التي اقيمت على شرف مائير مساء الاثنين الماضي .

منظمتان لجمع التبرعات

والمنظمتان الرئيسيتان لجمع التبرعات اليهودية هما منظمة اتحاد الغوث اليهودية ومنظمة الصندوق الاسرائيلي وعملياتها تتسم بالعنف والتحدي ، وهما لا تترددان في استعمال العنف والقوة في بعض الاحيان عندما يعوزهما الامر . ورؤساء ومديرو هاتين المنظمتين هم من اعضاء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمساعدون المتطوعون يمثلون عمليا كل الصناعات والمهن والتجارة ولا تستثني أية مجموعة ذات مدخول .

الاسلوب الشخصي

ويلجأ كلا المنظمتين الى الاسلوب الشخصي في الاتصال والاقناع ضمن « شلل الاصدقاء » وقد دعا وليم ليفيت الملياردير الذي بنى مدينة ليفيت تاون مائة او نحو ذلك من نظرائه أصحاب المليارات الى مأدبة على نفقته للبحث في حاجات اسرائيل ، وقد نقل انه جمع تبرعات بلغ مجموعها عشـرة ملايين دولار .

ويدعو عامل المصنع الذي يكون رئيس مجلس ادارة منظمة الغوث في منطقته عشرة من زملائه العمال ويجمع مائة من الدولارات . وهناك مأدب جمع التبرعات ولدى منظمة الغوث ٢٠ الف متطوع في نيويورك وحدها واكثر من ١٥ الف مساهم يقيمون اكثر من ٦٠٠ مأدبة في السنة .

ويدعي الى كل عشاء ضيف شرف من زملائه من رجال الاعمال الذين غالبا ما يشعرون بضرورة الحضور والمساهمة بالتبرعات لتكريم زميلهم .

مآدب مزايدة

والمنظمتان تقيمان مآدب مزايدة التي يقوم فيها شخص معروف لدى مساهم كبير ويعلن عن قيمة تبرعه ، ومن المحتمل بعد ذلك عندما تتلى اسماء زملائه ان يتبرعوا بمبالغ تماثل او تقارب المبلغ الذي دفعه المساهم الكبير وان تكون لديهم نية الدفع من قبل . وتدعى هذه المجموعات « المجموعات الديناميكية او « جماعة التخجيل بالدفـع » كما يدعوهم البعض . قال احدهم ان احد المتبرعين : لقد اعلن انه سيدفع الف دولار والكل يعلم انني اربح أكثر منه فكيف يمكنني ان اتبرع بخمسمائة دولار فقط .

ففي السنة الماضية تبرع تسعة نيويوركيين بتسعة ملايين دولار (مليون لكل واحد) .

لولا التبرعات . .

وقد انتقدت التبرعات اليهودية لاسرائيل مرات عديدة من قبل اشخاص غير يهود .

وبعضهم يشعر انه لولا التبرعات والدعم اليهودي في امريكا لكان من الممكن حمل اسرائيل على تبني سلوك أكثر توافقا مع جيرانها العرب .

ولكن معظم الزعماء اليهود هنا يشعرون على كل حال ، انه لولا تبرعاتهم ودعمهم لكان من الممكن الا توجـد اسرائيل ..!

الارهاب العريق

ان تعداد الاعمال الارهابية التي قام بها الصهيونيون في فلسطين وخارجها في المراحل التي شهدت عملهم لاقامة دولة يهودية ، يحتاج الى مجلدات عديدة ولا يمكن بأية حال ان تتسع له صفحات اية جريدة .

كما أن تعداد الأعمال الارهابيـة التي قامت بها الدولة اليهودية منذ انشائها والتي لا تزال تقوم بها حتى هـذه اللحظة — يحتاج بدوره الى مجلـدات أخرى عديدة !

مع ذلك ، فانه يكفي أن يتذكر العالم بعض الأعمال الارهابية التي ارتكبها الصهيونيون قبل انشاء دولتهم ومنذ ذلك الحين— وليس كلها— لكي يدرك أن أية عمليات ارهابية ترتكب في أي مكان ، تتضاءل — مهمـا بلغت — الى جانب العمليات الارهابية الصهيونية !

بطون الحبالى

يكفي ان يتذكر العالم— مثلا— قرية دير ياسين التي احتلها الصهيونيون قبل قيام دولتهم الدخيلة بأكثر من شهر . وأن يتذكر المذبحة الشنيعة التي اقترفوها فيها وهي المذبحة التي بلغت بشاعتها حدا أثار سخط واشمئزاز العالم بأسره . الامر الذي دفع القيادة الصهيونية الرسمية في ذلك الوقت الى محاولة التنصل من مسئولية القيام بها .. وحملها على القاء تبعتها على من سمتهم حينئذ « المنشقين » من العناصر الصهيونية !

في تلك المذبحة ، قتل الصهيونيون جميع من عثروا عليهم أحياء من سكان تلك القرية العربية بعد أن احتلوها بقوة السلاح .

قتلوا النساء والاطفال والشيوخ ومثلوا بجثث الموتى وأعملوا فيها التشويه وامعانا في الوحشية والتشفي راحوا يتراهنون على ما في داخل بطون الحبالى من النساء ، ثم يبقرون بطونهن ليروا من الذي يستحق الرهان ! وبعد أن فعلوا هذا كله . أي بعد ان قتلوا حوالي الاربعمائة من سكان القرية ، ومزقوا جثثهم ابشع تمزيق فقطعوا أيديهـم وأرجلهم ، وصلموا آذانهم ، وفقأوا اعيونهم ، وأخرجوا أحشاءهم . اخذوا يكدسون جثثهم في بئر القرية لاخفائها عن العيون !

ولكن رائحة الجريمة الوحشيـة الكريهة زكمت أنوف العالم . فعثر رجال الامم المتحدة على الجثث المخفية!

وازاء موجة الاستنكار العارمة التي أجتاحت العالم كله .. لم تجد القيـادة الصهيونية امامها غير أن تحاول انكار مسئوليتها عن المذبحة المخزية .

ولكن العناصر الصهيونية التي حاولت الصاق التهمة بها والتي زعمت انها غير خاضعة لسيطرتها ، ردت بنشر الوثائق الدامغة التي أثبتت انها لم ترتكب جريمتها النظيعة الا تنفيذا لاوامـر القيادة الصهيونية الرسمية !

السلطة الطويلة

ويكفي كذلك ان يتذكر العالم— على سبيل المثال أيضا— المذبحة الرهيبـة الأخرى التي ارتكبتها اسرائيل في قرية قبية . وهي مذبحة أدانها مجلس الامن بسببها في الرابع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٥٣ في أقسى عبارة .

في تلك المذبحة ، دمر الاسرائيليون تلك القرية التي كانت تقع على الجانب الأردني من الحدود بأكلها ، وقتلـوا العشرات من سكانها العزل . وكـان ذلك بداية لسلسلة طويلة من العمليات المماثلـة !

و يكفي ان يتذكر العالم مذبحة كفر قاسم . التي أثارت بدورهـا استنكارا عالميا شاملا ، أجبر الحكومة الاسرائيلية على تكرار ما فعلته الزعامة الصهيونية بعد وقوع مذبحة دير ياسين . فحاولت هي الأخرى أن تتهرب من مسئولية المجزرة !

في مذبحة كفر قاسم التي وقعت عشية أقدام اسرائيل على عدوان سنة ١٩٥٦ ، تربص البوليس الاسرائيلي لفلاحي تلك القرية العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ ، والذين كانوا يعملون في الاراضي الزراعية القريبة منها واصطادوهم برصاصهم وهم في طريق عودتهم الى قريتهم ، فقتلوا حوالي الخمسين منهم ، بحجة أنهم خالفوا أوامر حظر التجول التي فرضتها اسرائيل فجأة بعد ظهر ذلك اليوم ، والتي كان البوليس الاسرائيلي يعرف جيدا ان الفلاحين العرب لم يكونوا قد سمعوا بها .

المجرمون والضحايا . !

ولكن .. هل هناك حاجة لان يتذكر العالم اية حلقة من حلقات السلسلة الطويلة المتصلة من اعمـال اسرائيل الارهابية القديمة ، بينما اعمالها الارهابية الحالية ماثلة امامه .

الاتكفي غارات اسرائيل الاخيرة على مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا وعلى القرى الامنة في جنوب لبنان وقتلها للمئات من الاطفال والنسا والشيوخ الابرياء .. الا تكفي هذه الغارات الهمجية في حد ذاتها . لاظهار من هم المجرمون ومن هم الضحايا!

لقد ان الاوان لكي يدرك العالم ان اسرائيل انما تسخر من قدرته على التفكير وعلى التمييز ، عدا انها تدوس على كل مبادئ الحق والعدالة ، عندما تزعم بوقاحتها المنقطعة النظير انها ضحية لارهاب اية جهة كانت او ان أعمالها الاجرامية البربرية ما هي الا رد على الارهاب الذى تتعرض له والذى تدعي انها قررت ان تقاومه حتى النهاية .

آن الاوان لكي يدرك العالم ان الارهاب والعدوان ما هما الا جزء اصيل من تكوين اسرائيل ومن طبيعتها وان اعمالها الارهابية وتصرفاتهـا العدوانية الاجرامية لا بد ان تستمر حتماً ما لم يجبرها العالم اجباراً على وضع نهاية لها !

مصادر الالهام !

غير ان الايمان بالارهـاب ، والاعتماد عليه ، ليسا من السمات المميزة للحركة الصهيونية في العصر الحديث فقط ، او للغزو اليهودي الثاني لفلسطين الذى تم في هذا العصر . ولكنهما كانا من السمات المميزة كذلك لليهود القدماء الذين قاموا بالغـزو اليهودى الاول لفلسطين ، والذين يستمد منهم الصهيونيون المعاصرون الوحي والالهام !

فمثلما كان الارهاب هو السلاح الذى لجأ اليه الصهيونيون في اقحام وجودهم الدخيل على فلسطين في هذا القرن ، وكذلك السلاح الذى أستخدموه و لا يزال يستخدمونه في دعم هذا الوجود الدخيل وتثبيت اركانه ، فقد كان الارهاب ايضاً هو السلاح الذى اعتمد عليه اليهود القدماء في غزوهم لفلسطين قبل عدة الاف من السنين !

ويسجل سفر « يشوع » في العهد القديم قصة غزو اليهود الاول لفلسطين وعمليات الارهاب والابادة الشاملة التي سبقت وصاحبت وتبعت هذا الغزو

فبعد ان يذكر الاصحاح الثاني من هذا السفر كيف بعث القائد اليهودى يشوع بن نون باثنين من الجواسيس الى مدينة اريحا — التي أصبحت بعد ذلك اول مدينة احتلها اليهود القدماء في فلسطين — وكيف اختبأ الجاسوسان في بيت موس تدعى راحاب . يستطرد قائلا بالحرف الواحد ان راحاب قالت للجاسوسين . :

« علمت ان الرب قد اعطاكم الارض وان رعبكم قد وقع علينا ، وان جميع سكان الارض ذابوا من اجلكم لاننا قد سمعنا كيف يبس الرب مياه بحر « سوف » قدامكم عند خروجكم من مصر ، ومـا عملتوه بملكي الاموريين اللذين في عبر الاردن اللذين حرمتموهما — اى ابدتموهما ابادة تامة — سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبق بعد روح في انسان بسببكم »

ومعنى ذلك ان اخبار الارهاب اليهودى كانت قد وصلت الى اريحا قبل اقتراب اليهود منها ، وطمعانها عن اساليب الابادة الشاملة التي كان اليهود يتبعونها مع ضحايا غزوهم قبل قبل ان يجربوا هذه الاساليب بأنفسهم

فقبل ان يعبر اليهود نهر الاردن الى فلسطين ، كانوا قد محوا من الوجود مملكتي الاموريين اللتين كانتا قائمتين على ضفة النهر الشرقية !

حديقة الأدب

أبو تمّام الشاعر الانسان

اعداد : صافي خصاونه

لم يكن ابو تمام شاعراً عادياً، وانما كان شاعراً يتميز بأنه صاحب مذهب في الشعر، تمخضت عنه العبقرية العربية خلال قرون الادب العربي فولدته في مطلع القرن ، وبولادته ولدت قمة من قمم الأدب وتبعتها بعد قليل أول وأخصب حركة نقدية تبلورت حول فن شاعر .

يروى أن اعرابيا سمع قصيدة أبي تمام :

طلل الجميع لقد عفرت حميدا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا

فسئل الإعرابي : كيف ترى هذا الشعر ؟

فقال : فيه ما أستحسنه ، وفيه ما لا أعرفه ولم أسمع بمثله، فاما أن يكون هذا الرجل أشعر الناس ، واما ان يكون الناس جميعاً أشعر منه .

ولكن يبدو أن الايام مع أبي تمام ، وأن الرقي الانساني يكشف عبقريته للأجيال عصراً فعصراً . هكذا ، فقد كثرت الدراسات حول هذا الشاعر قديماً وحديثاً ، وكان أن أجمع الكل على ان شعر أبي تمام يعتبر مطلات تكشف سيرته الذاتية ، ومسيرة حياته مرآة تتلاقى على صفحتها وجوه عديدة من حوادث عصره المحيطة به ووجوه من تطوراته المحركة له .

الذي يفتش في شعر أبي تمام يرى بوضوح صورة الانسان الذي يحبه والذي يريده ويأمل به ، ابو تمام في أشعاره يبحث عن انسان متجدد يسعى لتغيير واقع تتوحش منه الروح وذلك حين يقول :

يومي من الدهر مثل الدهر مشتهر
عزماً وحزماً وساعي منه كالحقب
لا يطرد الهم الا الهم من رجل
مقلقل لبنات القفرة النجب
ماض اذا الهمم التفت رأيت له
بوخدهن استطالات على النوب
لا تنكري منه تخديراً تخلله
فالسيف لا يزدري ان كان ذا شطب

هكذا تبرز الصورة للعين وكأن صحراء شاسعة لا حدود لها تطغى على كل شيء فلا وجود لغيرها ، لكن هذا الوجود الطاغي لا يلبث أن يقتحم بوجود آخر . . هذه قافلة من الجمال يحدوها انسان جاد يقودها الى افاق جديدة وراء وجود الصحراء الواسع، وتتابعه حتى التخوم الجديدة ، حيث يقف ونسمع له حواراً مع صوت انثوي . انه صوت الحبيبة المرافقة او المطلوبة . انها تتعجب مما اعتراه من الرحلة الطويلة جراحاً ومتاعب وتوشك الا تعرفه . . . لكنه لا يطمئنها على سلامة الوصول وتحقيق المأمول . . هذه الجراح آثار الكفاح ورمز الرجولة المناضلة والهمة الرائدة . . . .

حقاً انها صورة مكتنزة بالايحاء والاثارة . . . تشعر أن الدهر بحر عميق واسع . مشهور لدى الجميع . لا يتحدث احد الا عنه . تقف الأجيال على شاطئه . . . تتأمل وتصغي وتروح وتجيء ، ونشيدها المفضل ذكر هذا البحر والتحدث عن امواجه ، لا يشغل الأجيال عن هذا التكرار شاغل . . . حتى يجيء انسان غريب جديد يحركه العزم ويقوده سير ته الحزم كأن به ضغنا على كل جانب من الارض او شوقا الى كل جانب

هذا الانسان الغريب يهجم على النهايات المجهولة هجوم الفاتحين ويندفع اليها اندفاع المغرمين . . . تضيق به حدود المكان فيبتكر من اشواقه آلات النفاذ الى ما وراء المكان .. انه يملك ايام عمره ، هذا نصيبه المحدود من الزمان اللا محدود.. فكيف يصير عمره المتناهي لا متناهياً . . . ابو تمام مشغول بطرد القلق والحزن عن انسانه الواقعي ليحوله انساناً مثالياً كاملا

° ° °

هذا هو ابو تمام يبحث عن انسان مثال . يفتقده في نفسه وفي معاصريه . ابو تمام مسكون بهاجس الجديد . يريد انساناً متفوقاً غير عادي ، اخلاقه وادابه من طراز أعلى. يريده مثله مسكوناً بهاجس الجديد وساعياً اليه بقلبه ومتطلعاً اليه بكل حواسه . يريده معيداً النظر فيما يعرف فائقاً الى ما لا يعرف.

ابو تمام يستنهض همة كل من يستطيع ارشاده الى ذلك الانسان الجديد المغاير ، ويبدو أن أبا تمام كان قلقاً حائراً . هذا واقع يحياه ابو تمام في عصره ولكن قلقه وحيرته يذكيان به التساؤل والتطلع . فيرسم مثلا أعلى لانسان حر متطور: انه ينهض بكل اشواقه الى تغيير واقعه وتطويره حتى يرفعه الى مثاله . . . كل هذا توضحه لنا تلك المقطوعة من شعر أبي تمام والتي يقول فيها :—

من لي بانسان اذا اغضبته
وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا طربت الى المدام شربت من
اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بقلبه
وبسمعه ولعله ادرى به

° ° °

شاعرنا يستنجد بمن ينقذه بانسان كامل . يختلف عن أناس عصره . يقابل الغضب بالعفو والجهل بالحلم الجديد بالتعاطف والاهتمام ويملأ وجود الشاعر بأخلاقه وادابه فيستغني بذلك عن الشراب لان ما يناله من متعة الخلق والذوق يفوق كل المتع العادية التي يتهالك عليها ناس عصره ويفزع اليها خاصتهم وعامتهم.

ابو تمام يسأل عن انسان متجدد مجهول ينتظره لينقذ نفسه وجنسه فحالف العلم وتعلق بالدهر وجادل المكان والناس بالاسفار والاغتراب.. ولقد اتخذ ابو تمام الشعر شاهداً على مغامراته المغتربة التي توقد الزمان بالكشف والابتكار فيقول :

وطول مقام المرء في الحي مخلق
لديباجتيه فاغترب تتجدد
فاني رأيت الشمس زيدت محبة
الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

هذه لوحة رائعة لشاعرنا الانسان تركز مرة واحدة الاسباب والنتائج لاغتراب الانسان المتجدد بين مجاهل المكان والزمان . . . فاغترب . تتجدد . . هذان هما الفعل وجزاؤه يجعلهما ابو تمام خطه وأملا للانسانية وللانسان الذي يريد . . . ! .

البُلبُل والقفص

للشاعر — محمد علي السنوسي

حنّ للاغصان في شجره ... والرحيق الحلو من ثمره
وأنبلاج النور في افق ... طرب ينْدى سنا سحره
واصطفاق الماء ترقصه ... نغماتُ الرّيح في نهْره
واهتزاز في ذرى فنن ... عبق الرّيا شذى زهره
(غردٌ) غنّى فأرقني ... والدّجى يجلو سنا قمره
راعني ليلاً وقد خفقت ... مهجتي عطفا على سهره
يسكب الألحان صافيةً ... كصفاء المزن في قطره
هزّ إحساسي على زجلٍ ... طابَ ليلُ الشّعر في سمره
نبراتٌ تستفيض بها ... معجزاتُ الفنّ في صُوره
يا جناحاً ضمّه قفصٌ ... ضمّةَ المشتاق في حذره
بات نضواً تستطيرُ به ... شعلٌ كالبرق في شرره
يتنزّى في لظى شجن ... مدّ طولَ الليلَ من قصره
ذائبٌ في قلبه ألمٌ ... شفّ عنه الذّعر في بصره
يا سجيناً ما جنتْ يده ... لا ولم يجرحْ شبا ظُفره
كان من حسن الغناء له ... سببٌ للأسر عن زمره
شرغةُ الدنيا وربّما ... كان حسنُ الشيء من ضرره
(يوسفُ) كان الجمال وله ... محنةٌ والطهر في أزره
وهي دنيا شأنها عجبٌ ... في سجايا المرء أو فطره
أنت لا تفكُ من شجنٍ ... وهو لا يسلو هوى وطره
وكلا هذين في (قفص) ... من قضاء الله أو قدره

نظرات في المرأة .. وفي جمالها

من القائل ؟ وما المناسبة ؟

ان النساء كأشجار خلقن لنا
منها المرار ، وبعض المر مأكول

هذا البيت من جملة ابيات وردت في كتاب أدب الدنيا والدين . وقال الماوردي عنها انها انشدها ابو العيناء عن ابي زيد . واوردها كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وقال انها لطفيل إبن كعب ، وجاء البيت ايضاً في الأغاني ، ونسب الى مالك بن ابي كعب الخزاعي . اما الابيات فهي

إن النساء كأشجار نبتن معاً
منهن مر وبعض المر مأكول
إن النساء ولو صورن من ذهب
فهن من هفوات الجهل تخييل
إن النساء متى ينهين عن خلق
فانه واجب لا بد مفعول
وما وعدنك من شر وفين به
وما وعدنك من خير فمطول

ونسبت هذه الابيات الى طفيل في عيون الاخبار وفي الاعجاز والايجاز وفي حماسة ابن الشجري والعقد الفريد فالابيات هي لطفيل بن كعب. وفي قوله : ان النساء متى ينهين عن خلق . . شيء من الخلاف . فبعضهم يقول : متى ينهين بصيغة المعلوم وبعضهم الآخر يقول : ينهين بصيغة المجهول ، وصيغة المجهول هي الصحيحة فقد رأيت في كتاب اللطائف والظرائف في الاضداد للثعالبي قوله : يقال ما نهيت امرأة عن شيء قط الا اتته واورد هذين البيتين . وقال ابو الطفيل في هذا المعنى وحدها :

ان النساء كأشجار نبتن لنا
منهن مر وبعض المر مأكول
ان النساء متى ينهين عن خلق
فانه واجب لا بد مفعول

وقال رجاء بن حيوة : قال معاذ بن جبل : انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم . واني أخاف عليكم فتنة السراء . وان اشدها لكم عندي انساء اذا تحلين الذهب والفضة ولبس ريط الشام وعصب اليمن : اتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يقدر عليه . وفي كتاب الثعالبي وآخر منسوب الى الجاحظ فصول في مدح النساء وذمها . ومن ذلك في كتاب الثعالبي مذمة النساء عن المرأة :

هي الضلع العوجاء لست تقيمها
الا ان تقويم الضلوع انكسارها
وتجمع ضعفا واقتدار أعلى الفتى
وهذا عجيب ضعفها واقتدارها

وذكر ايضا هذين البيتين :

ان النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين
فهن اصل البليات التي ظهرت
بين البرية في الدنيا وفي الدين

والبيت الاول : ان النساء شياطين خلقن لنا . . . منسوب في أدب الدنيا والدين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقد ذكر الماوردي ان عمر إبن الخطاب سمع امرأة تقول :

ان النساء رياحين خلقن لكم
وكلكم يشتهي شم الرياحين

فقال رضي الله عنه :

ان النساء شياطين خلقن لنا
نعوذ بالله من شر الشياطين

وكان العرب يكرهون الجمال البارع في المرأة . وقد حكي ان رجلا شاور حكيماً في التزوج فقال له : افعل ، وإياك والجمال البارع فانه مرعى انيق . فقال الرجل وكيف ذلك ؟

فقال : اما سمعت بقول القائل :

ولن تصادف مرعى ممرعا ابداً
الا وجدت به آثار منتجع

وكانوا يقولون لهذا السبب : المرء على دين زوجته . لانها تفتنه بجمالها فيتابعها على كل امر . وهي وفي هذا حكاية عن خالد بن يزيد بن معاوية : فقد كان يقول قبل ان يتزوج رملة : كان ابغض خلق الله لي آل الزبير حتى تزوجت رملة فصاروا احب خلق الله الي.

حسن الكرمي

في ركاب العلم

قارب لقطع الاعشـــــــاب المائية

يمكن التحكم في الاعشاب التي تنمو في الممرات المائية ، والبحيرات ، ومجارى الانهار ، وضفافها ، واحواض خزن المياه الاحتياطية ، دون اللجوء الى اساليب المكافحة الكيميائية التي كثيرا ما تتسبب في احداث تلوث من نوع او اخر . وذلك بواسطة قارب مجهز بقاطعة يستطيع ان يعمل عمله بسرعات تصل الى ٤ اميال (٦,٥ كم) في الساعة . وهو قابل للنقل من مكان الى اخر على ظهر مقطورة خاصة لحمله وانزاله في المكان المعين .

ويتألف هذا القارب من حيث الاساس ، من جسم من الفيبر الزجاجي يحمل قاطعه معقوفة على شكل (U) وتستطيع هذه القاطعة ان تعمل عملها من مقدمة القارب او مؤخرته . ويندفع القارب بواسطة عجلتين تغذيفيتين تقومان على جانبيه ، وتسير هاتان العجلتان والقاطعة هيدروليا . ويولد ضغط التسيير بواسطة محرك ديزل .

وتضم القاطعة انصالا ترددية مسننة تنزلق ضد نصل ثابت ، وتقطع في انزالقها الطول الكامل للشكل المعقوف « U » ويتم التحكم في عمق القطع وزاوية قضيب القاطعة هيدروليا مما يمكن الشخص القائم على تشغيل الوحدة من اقتفاء اثر الاكمة (خطوط المناسيب) القائمة في بطن النهر او المجرى المائي . ولما كانت القاطعة قابلة للانعكاس ، فانها تصلح لمعالجة الاعشاب المنبثة ، من امثال الأسل ، والسمار ، والقصب والنباتات التحتمائية ، ومن ميزات الوحدة التي يتألف منها هذا القارب ان جميع اجزائه ومعداته قابلة للفك والفصل ، وتحوز خطوط القدرة الهيدرولية فيها قارنات اطباقية قابلة للوصل والفصل واذا ما تأرض القارب (اى التصق بالارض) امكن اطلاق سراحه بواسطة نصل القاطعة .

ومن التوابع الملحقة بوحدة هذا القارب القاطع التي يمكن الحصول عليها اختياريا ، مدمة لتقلب التربة وتسويتها ، وحمالة لجمع الاعشاب المائية المقطوعة وترسيبها على اليابسة والاندفاع الالي الوحيد في هذه الوحدة يقوم ما بين محرك الديزل والمضخات الهيدرولية . ويعمل محرك الديزل باسطوانتين وبقوة ١٥،٥ حصان (١١،٥ كيلوواط) يبرد بالهواء ، وتزود القدرة الهيدرولية اندفاعاً الى الامام والخلف ، كما انها تزود القدرة اللازمة للقطع ، وتحوز جميع الدوائر الهيدرولية انظمة وقائية ضد تجاوز الحمل لحماية المغذافين والانصال ضد الوصول الى نقطة الكسر من جراء العقبات التي قد تعترضها .

واعتماد الاندفاع الغـــاذوفي لتسيير هذا القارب يجعله ذا مناورية غاية في الرشاقة ، اذ يتيح له ان يدور حول طوله الذاتي ، ويمكن مد المغذافين وضمهما . كما ان في وسعهما انيسيرا القارب فوق بعض انواع الطمى ، وان يزودا ايضاً الدفع المضاد الذي قد يحتاج اليه احيانا لابقاء القارب سائراً في اتجاهه بينما آلة القطع تعمل عملها ، ويتشكل تركيب جسم القارب من الاسفنج البلاستيكي المحشو بين طبقتين – خارجية وداخلية – من الفيبر الزجاجي حول هيكل من الخشب ، والاقسام العائمة في كلا الطرفين يمكن طيها لانتقاص الطول الكلي الى ١١ قدماً (٣،٣ م) للدوران والالتفاف في الممرات المائية الضيقة . وقد روعي أمر ابقاء عدد المضابط واجهزة التحكم الى الحد الادنى ، وركبت ذراع التحكم والتوجيه في نقطة مركزية من القارب ليستطيع المشغل ان يواجه المقدمة او المؤخرة ولما كان في امكان المشغل ان يتحكم في سرعة القارب وتوجيهه تحكماً كاملا بيد واحدة ، فانه يستطيع ان يشغل بيده الثانية قضيب الة القطـع ، والمقطورة التي يمكن الحصول عليها اختيارياً لحمل هذا القارب وانزاله ، مصنوعة من الفولاذ المقوى ، ومجهزة تجهيزاً كاملا للسير على الطرق العامة .

طريقة تقويم القدم المسطحة عند الطفل

ان العديد من الأولاد يعانون ، لسوء الحظ ، من الاقدام المسطحة . وكثيرا ما يحدث ذلك بخطأ الاهـل الذين لم يعرفوا كيف يتلافون في الوقت المناسب هذا الداء المزعج .

المعروف ان قدمنا تتالف من عظام صغيرة مرتبطة فيما بينها رباطات عظام وعضلات لاجل تشكيل قبه مرنة ، ونوعا من النياض – الريسور – الممتاز الذي يعمل بصفته تلك عند المشي . واذا ما اصاب الارهاق والضعف العضلات والرباطات التي تدعم القدم فان القدم تتراخى بعض الشيء ، وتتسطح . ذلك هو ما يشكل الاقدام المسطحة . ان الاولاد الذيـن يعانون من الاقدام المسطحة يتعبـون بسرعة ، ولا يستطيعون ان يبقوا واقفين ، او سائرين مدة طويلة . وهم يشكون الاما في سيقانهم وظهورهم . ان القدم هي دعامة جسمنا وركيزته . وكل اختلال في الركيزة سرعان ما ينعكس على الطبقات العليا ، على وقفة الولد ووضع جسمه ، وعلى تكون مجمل جهـازه العضوي .

ان الاحذية غير المنـاسبة هي السبب في اكثر حالات الاقدام المسطحة .

عمليات زرع القلوب في ازدياد

الكثيرون ينظرون تحقيق المعجزة نجاح عمليات زرع القلوب . في فرنسا ، في أميركا ، في أوروبا ، في كل بقعة من الأرض ، القلوب « العتيقة » التي أرهقها العصر ، تنتظر الراحة ، استبدالها بقلوب أخرى جديدة .

اخر عملية زرع في فرنسا أجراها الدكتور غيلمه للتاجر المعروف جورج كابيه .



وها هو المريض يتعافى بعدما كان الموت قد لامسه عند نقله الى مستشفى فوش . وها هو الان يأكل بشهية ، يبتسم لطبيبه رمزا لعرفان الجميل ، وفي عينيه بريق الامل . ولقد تلقى برقية من زميل له يعيش بقلب مزروع منذ ١٩٦٨ متمنيا له الشفاء العاجل .

– عصر السرعة ، والضجة ، والغبار . عصر الـذرة والقمر والثورات ، والارهاب ، والارهاق .. يجعل الحاجة ملحة لانتصار عمليات زرع القلوب هذه .

السكر وجلطة الشرايين القلبية

اصدر البروفسور جون يودكين خبير التغذية المعروف كتاباً ، مؤخراً بعنوان « ابيض ناصع ومميت » مشيراً بذلك الى السكر . ويقول في الكتاب ان استهلاك الانسان كمية كبيرة من السكر هو السبب في كثير من الامراض الخطيرة في المجتمع المتمدن الحديث .

ومعنى ما يقوله البروفسور يودكين في كتابه هو ان السكر جزء غير طبيعي من غذاء الانسان . ولم يأخذ الانسان في تكرير السكر الا في عهد تاريخي متأخر نسبيا . وفي السنوات العشرين او الثلاثين الاخيرة زاد استهلاك المـواد الغذائية التي يشكل السكر اساساً لها ، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية حتى وصل حداً بدت معه اعراض سوء التغذية في صفوف الناس المرفهين لان السكر حل محل بعض المواد الغذائية الضرورية .

ثم ان المؤلف يبحث الصلة الاحصائية القوية التي اكتشفت بين السكر وجلطة الشرايين القلبية . ويصف تجارب اجراها بنفسه تبين منها ان السكر الذي يعطى للفئران في غذائها يزيد من تعرضهـا للاصابة بالجلطة الدموية ، التي هي الخطوة الاولى نحو مرض القلب ، وتحدث الدكتور يودكين ايضاً عن تجارب ظهرت فيها صلة بين زيادة استهلاك السكر واختلال في ميزان الهرمونات في الجسم .

ويؤكد البروفسور يودكين من جديد الحقيقة التي لا شك فيها وهي ان اسنان الانسان ليست مركبة بحيث تصمد امام غذاء حافل بالمواد السكرية وان استهلاك كميات كبيرة من الحلوى هو بالتأكيد سبب رئيسي لنسبة تسوس الاسنان العالية جداً في الدولة الغنية .

ومن ناحية أخرى يشير المؤلف الى الدور الهام الذي تلعبه الاطعمة الغنية بالسكر في تطوير السمنة وخاصة في الاطفال . ويتطرق بصورة خاصة الى الدليل الحديث نسبياً والذي مؤداه ان الطفل الذي يتناول كمية كبيرة من السكر في غذائه معرض لان يصبح جشماً سميناً عندما يكبر . كما انه يلاقي صعوبـة أكبر في تخفيف وزنه من شخص راعى تغذية معتدلة في صغره .

ولعل الجميع يتفقون مع البروفسور يودكين في هذه النقاط الاربع . ولكنه ربما يلاقي معارضة من جانب الخبراء لما ذكره في نقاط اخرى يمكن ان تعتبر مبالغاً فيها . ولكن لا احد ينكر ان الغذاء الحافل بالسكر يضر بالصحة بطرق تزيد عما يعرفه الناس عامة . ويتطرق البروفسور يودكين بشيء من التفصيل المنطوي على عدم الموافقة الى الاعلانات المضللة التي تصدرها شركات صنع السكر والاستنتاجات المضللة ايضاً التي تستخلصها بعض هذه الشركات من الابحاث التي تجريها .

شنغاي أكبر مدن العالم ..

الامم المتحدة – ر – يفيد الكتاب السنوي للامم المتحدة الخاص بالتوزيع السكاني في العالم ان شنغهاي تحتل المرتبة الاولى بين مدن العالم بالنسبة الى عـدد سكانها ، وقد تجاوزت في هذا المضمار طوكيو ونيويورك اللتين كانتا في الماضي تتنافسان على هذه المرتبة .

ويظهر الكتاب الذي يتضمن جداول واحصاءات بما فيها معلومات قدمتها الصين لاول مرة ، ان عدد سكـان شنغهاي في عام ١٩٧٠ بلغ ١٠،٨٢٠،٠٠٠ نسمة ونيويورك ٧،٨٩٥،٠٠٠ نسمة ، وجاءت بعدهما بكين التي بلغ عدد سكانها ٧،٥٧٠،٠٠٠ نسمة ثم لندن ٧،٣٧٩،٠٠٠ نسمة ، وموسكـو ٧،٠٥٠،٠٠٠ نسمة .

وذكر الكتاب الذي نشر اليوم ان عدد سكان العالم حتى منتصف عام ١٩٧١ بلغ ٣،٧٠٦ ملايين نسمة ، اي بزيادة قدرها ٧٤ مليونا بالنسبة الى عام ١٩٧٠ . ويشكل ذلك زيادة سنويـة مقدارها ٢ بالمئة .

واذا استمرت هذه النسبة فسيزيد عدد سكان العالم بنسبة الضعفين في عام ٢٠٠٦ .

وتبين ارقام سنة ١٩٧١ ايضا ان شخصا واحدا من شخصين في العالم ، اي ٢،١٠٤ ملايين او ٥٦،٧ بالمئة من المجموع ، هو اسيوي .

معلومات جديده عن النيزك تنجس

تحول النيزك الشهير (تنجس) الى مجرد مذنب صغير كمـا ثبت للبعثات العلمية السوفيتية الاخيرة التي عملت في غابات التايجا السيبيرية . وقد رفض العلماء كليا الفرضية القائلة بان حجارة النيزك المتساقطة هناك هي بقايا سفينة فضائية نووية ارسلتها عوالم اخرى الى الارض .

وكانت تلك الفرضية تزعم بان حضارة اخرى موجودة في كوكب ما قد تفوقت وتقدمت لدرجة اصبحت ترسل سفنا فضائية وصحوناً طائرة لمعرفة اسرار الكوكب الذى يعيش فيه وقامت عليه حضارة الانسان .

دراجة هوائية تتسلق الاعمده الاسمنتية

وضع معهد البوليتكنيك في كاوناس عاصمة ليتوانيا تصميـم دراجة هوائية يستطيع راكبها تسلق الاعمدة الاسمنتيه المسلحة بسرعة وامان وبالامكان تحديد المستوى المطلوب تسلقه ، بواسطة هذه الدراجة بكل ثقة واعتماد وبذلك يستطيع عامل البراده واللحام ان يقوم بالاصلاحات المطلوبة على اى ارتفاع في العمود وهو جالس في مقعده باطمئنان .

وتتكون هذه الالة الجديدة من اطار وجنزير سواقه وبكرات ومقعد وتزن الدراجة ٣٠ كيلوغراماً وهي صغيرة الحجم وسهلة الاستعمـال والتشغيل .

غـزوة حمـــــراء الأسـد

بقلم : الشيخ نوح علي سلدان

بعد معركة أحد وفي اليوم التالي مباشرة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج فورا لمطاردة العدو ، وأمر ان لا يخرج في هذه الغزوة الا من حضر معركة الأمس . فبادر الصحابة الى تضميد جراحاتهم وخرجوا ملبين نداء قائدهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وساروا معه الى حمراء الأسد .

ولما سمع العدو بخروجهم تابع الطريق الى مكة وكانوا يتشاورون في الهجوم على المدينة ، فلم يقع قتال بين الطرفين .

ووقع في قبضة المسلمين أبو عزة الشاعر وكان من أسرى بدر منّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأطلقه بشرط ان لا يعود الى هجو المسلمين ولكنه غدر وعاد الى الهجاء فلما أسر هذه المرة طلب العفو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا يلـــدغ المؤمن من جحر مرتين ، وأمر بضرب عنقه .

من هذه الغزوة نستفيد الامور التاليـــة :

١ — ان معركة أحد لم تنته بهزيمة المسلمين وانما انتهت بتحاجز الطرفين والا فما الذي منع قريشا من الهجوم على المدينة مع العلم بأنها قريبة جدا من أحد ؟ ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثبت من أصحابه لم يغادروا ساحة المعركة الا بعد ان انتهت وبعد أن دفنوا قتلاهم ، وانما قريش هم الذين غادروا ساحة المعركة أولا ونراهم يتشاورون على الرجوع بعد ان ابتعدوا عن المدينة وبمجرد أن سمعوا بتحرك المسلـــمين خلفهم عدلوا عن الرجوع لأنهم يعلمون ان المسلمين ما زالت لهم قوة يمكن ان تقاتل جيش ابي سفيان المؤلف من ثلاثة آلاف مقاتل وانما اعتاد الناس ان يعدوها هزيمة بالنسبة لمعركة بدر .

٢ — وتبرز هذه المعركة طاعة الصحابة لقائدهم عليه السلام تلك الطاعة التي جعلتهم يسارعون الى تلبية النداء رغم الجراحات النفسية والجسدية وتروي كتب السيرة قصص بعض الصحابة الذين قاموا استجابة لمنادي الرسول صلى الله عليه وسلم ثم غلبتهم الجراح فلم يقدروا وقصص البعض الاخر الذيـــن تحاملوا على انفسهم وخرجوا رغم الجراح البالغة .

وهكذا يجب ان يكون كل مجاهد في سبيل الله لان من باع نفسه كلها لله لايجوز له أن يخل بأمر ساعة او ان يتلكأ عن القتال لعارض طاريء . لقد كانت الجراحات بليغة ولكن الايمان بلسمها الشافي والالام شديدة ولكنها أفراح في سبيل الله ، والهزة النفسية قاسية ولكن الثقة بوعد الله وبأن العاقبة للمتقين جعلت الامـــل يعود بسرعة الى النفوس .

لقد شعر المسلمون بفداحة خطئهم اذ ولوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدروا . كيف حصل ذلك في غمرة الدهشة والمفاجأة فكانت هذه الغزوة علاجا نفسيا من القائد الحكيم ليشعروا انهم قد كفروا عن زلتهم فلا يطول ذلك العذاب النفسي لقد كان يعلم ندمهم وتأنيبهم لانفسهم والانسان في مثل هذه الحالة يتمنى ان يعمل شيئا ليكفر عن خطئه وكان ذلك الشيء هو الخروج رغم الجراح والآلام . ونزل القرآن الكريم يثني عليهم ويشيد باستجابتهم السريعة رغم المخاوف والاشاعات ، قال تعالى : (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ، الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمســـهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيـــم) .

وليس العار ان تكبو الامة ولكن العـــار ان لا تحاول النهوض من كبوتها . ولقد كبا أهل أحـــد ونهضوا سراعا . ونحن كبت امتنا هذه الايام ويجب ان نأخذ بعضديها حتى تنهض ولن يكون ذلك الا بايمان كايمان اهل أحد ايمان بالله تعالى يثمر عملا صالحا وتحملا للاذى وثقة بوعد الله عز وجل . وعزيمة لا تلين ابدا .

٣ — ان هذه المعركة هي تطبيق عملي للنظرية القرآنية التي تجعل الاسلوب الافضل للوقاية والحذر من العدو المبادرة الى لقائه والنفير العام لمواجهته قال الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) اي احذروا عدوكم واحتاطوا له : (فانفروا ثبات او انفروا جميعا) بادروا لقتال العدو جماعات وأفرادا وبهذا المعنى قال علي كرم الله وجهه : (اغزوهم قبل ان يغزوكم فو الله ما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا) ومن هذا المعنى اخذت فكرة الهجوم الوقائي ، وليس الآخذين بها من نزلت عليهم الآية .

٤ — لقد ذهب مثلا قـــول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . وهي عبارة نصها اوضح من شرحها ، لكني اريد أن اضع خطا تحت كلمة مؤمن فهي في هذا النص تفيد ان الايمان لا يعني التسامح المطلق بالحقوق الشخصية بل التسامح مع من يستحق ولا يستحق التسامح رجل غادر عاهد ثم نكث ، المؤمن كيس فطن لبق رحيم دمث الاخلاق اما اذا اراد احد أن يستغل طيبته فهو فطن لهذه الالاعيب حازم تجاه أصحابها ورحم الله عمر اذ قال : (لست بالخـــب ولا الخب يخدعني) . هذا الحديث النبوي يوضح الصورة الحقيقية للمؤمن وهي تختلف كما رأيت عما في اذهان بعض الناس بل من جانب آخر تبدو معاكسة لما في اذهانهم لان الحديث يجعل الغفلة صفة لغير المؤمنين أولئك الذين يلدغون من جحر واحد مرتين فكيف بمن يلدغ مرارا ومرات ؟؟

مواقف من أمجاد البطولة في الاسلام

عندما تكمل العقيدة الصادقة في ضمير المؤمن ، وعندمـــا تشرق النفوس بنور الاخلاص واليقين توجد الإرادة الحية والايمان القوي الذي يتحول به المشيب الى شباب والضعف الى قوة والمرض الى صحـــة واليأس الى امل ورجاء كما توجد العزيمة الماضيـــة التي تكتسح امامها الكتائـــب في البر والبوارج في البحر والطائرات في الفضاء لان العقيدة السليمة هي الوقود الدائم لشعلة الايمان وهي السلاح السماوي الذي يطهر الله تعالى به الأرض من الاشرار ليجعلها سكنا آمنا للصالحين الاخيار والوطـــن الاول للمصلـــحين الاحرار حتى يلاقوا ربهم في جنة الخلد ونعم عقبى الدار .

ان دفاع المؤمن عن عقيدته يدفعه الى طرح النفس والدنيا من حسابه ، لو امطرت الدنيا قنابل ونارا لاصبحت في عينه فواكه وثمارا ، يسمع تسبيح الملائكة في طلقات البنادق ونشيد النصر في دوي المدافع ويقتحم حواجز الموت الى بلوغ المجد وبيع الحياة ليشتري الخلود ويسمع صوت النبوة : في الميدان يناديه قائلا : الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا ، رواه احمد في مسنده وقد علم ان الشهيد لايجد مس القتل ، الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها وهو بين احد اربعة جمعهم مسند الامام احمد في حديث يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه « الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ، ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن فأتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحاً واخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة » الا انه على منزلة الاول احرص لان المؤمن عندما يتذوق من الاستشهاد رحيق الكوثر يجد فيه معنى علوياً لايحسه المتردد الجبان ، بل انه ليستروح في وسط الميادين نسيم جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين .

ولقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حول رايته يتقسمون للجهاد على حسابهم كما يحج المؤمن ويزكي من حسابه الخاص .

كانوا اذا ابطأ الجمل باحدهم في المسير حمل متاعه على ظهره لينحق بالقافلة اذ لايوجد مكان للمتخلف الا حفر الزوال وقبر الفناء ، يجاهدون ايماناً واستجابة لله وللرسول اذ دعاهم لما يحييهم .

(الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركـــم ولا تضروه شيئا) ، استشارهم الرسول صلى الله عليه وسلم لقتال عدوه يـــوم بدر فقال قائل المهاجرين (لئن سرت يا رسول الله حتى تأتي برك الغماد من اليمن لنسيرن معك ولا نكون كالذين قالوا لموسى . اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون . بل نقول : انا معكم متبعون ولعل ان تكون خرجت لامر فأحدث الله لك غيره فانظر الذي احدث الله لك فامض له ، صالح من شئت وسالم من شئت واقطع حبال من شئت . خذ مـــن أموالنا ما شئت واعطنا ما شئت وما اخذت منا كان احب الينـــا مما تركت وما امرت به من أمر فأمرنا تبع لامرك) .

اما قائل الانصار سعد بن معاذ فيقول (لقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع — والطاعة لك فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا انا لصابرون عند الحرب صادقون عند اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك) .

هكذا بدأت سيرة هـــؤلاء الاصحاب تزيد القلب نوراً على نور فمنذ اليوم الاول الذي اذن الله لهم بمقاومة الظلم والاضطهاد والدفاع عن حرية الدين والدنيا فرحوا بجهادهم لان الجهاد رياضة الابرار وامتحان لهمم الاحرار ، استهانوا بحياتهم الفانية وتسابقوا الى الجنة على جسر الموت في سبيل الله تعالى فرد اليهم الحياة وعمها في الدنيا حرية غانية وفي الاخرى جنة عالية .

ولقد حفلت سيرتهم بأمثلة خالدة للروح المعنوية العالية التي تنعش التاريخ فلو فر الاسد من عرينه بل لو فرت الارض من تحت الاقدام بقي المؤمن في مكانه حتى يبلغ احدى الحسنيين وشهد الله الملك القدوس العزيز الحكيم للمجاهدين الصابرين منهم فقال تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

ففي يوم بدر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس يحرضهم على القتال وقال : والذي نفس محمد بيده لايقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسباً مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة ، فقال عمير بن الحمام اخو بني سلمه وفي يده تمرات يأكلهن بخ بخ ، انما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ، ثم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل رحمه الله تعالى ، وقد صورت السيرة شجاعة عوف بن الحرث قال : يارسول الله ما يضحك الرب من عبده : قال : « غمسه يده في العدو حاسرا » فنزع درعاً كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل وقد يزيد عجبك اكثر من هذا اذا علمت ان الشهداء لم يتمنوا على الله في الجنة زيادة جديدة من النعيم بل طلبوا ان يعودوا الى الدنيا ليقتلوا مرة اخرى في جهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عشر مرات وما اكثر المواقف يوم أحد فهذا عمرو بن الجموح كان رجلا اعرج شديد العرج وكان له بنون اربعة يشهدون المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم احد ارادوا حبسه حتى لايخرج مع المقاتلين وقالوا له : ان الله عز وجل قد عذرك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان بني يريدون ان يحبسوني عن الخروج معك فوالله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال رسول الله صلى الله علية وسلم اما انت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك ، وقال لبنيه : ما عليكم ان لاتمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة فخرج معه فقاتل حتى قتل شهيدا .

وما اشد العجب لهذا الرجل من بني عبد الاشهل سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم لملاحقة الاعداء بعد اصابة المسلمين في احد فقال لاخيه وقال له ، اتفوتنا غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانا جريحين جراحة بالغة ولكنهما تحاملا وسارا في الطريق وكل منهما يحمل الاخر مرحلة بعد مرحلة حتى لحقا بالذين استجابوا لله والرسول .

وتحدثنا ام سعد بنت سعد بن الربيع عن اروع مثل من جهاد المؤمنة الصابرة ام عمارة نسيبه بنت كعب المازنية يوم احد تقول : دخلت على ام عمارة فقلت لها يأخالة اخبريني خبرك : فقالت : خرجت اول النهار انظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه والدولة والريح للمسلمين ، فلما انهزم المسلمون انحزت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اباشر القتال وادفع عنه بالسيف وارمي عنه بالقوس فخلصت الجراح الي . قالت فرأيت على عاتقها جرحاً اجوف له غور ، فقلت لها : من اصابك بهذا قالت : ابن قمئة اقماه الله لما ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يقول : دلوني على محمد لانجوت ان نجا فاعترضت له انا ومصعب بن عمير وناس ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان ، وهذا انس بن النضر عم انس بن مالك انتهى الى عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله في رجال مـــن المهاجريـــن والانصار وقـــد القوا بأيديهم يوم احد فقال مايجلسكم ؟ قالوا : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فماذا تصنعون بالحياة بعده فموتوا على مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم استقبل المشركين فقاتل حتى قتل قال انس بن مالك لقد وجدنا بأنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة فمـــا عرفه الا اخته ، عرفته ببنانه .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الامثال وفوق الابطال روى لنا البخاري عن ابن حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووى قال ، كانت فاطمة بنت رسول الله تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة من حصير فاحرقتها فألصقتها مكان الجرح فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه الشريف ومع هذه الجراح المصوبة لم يتوان عن منازلة الاعداء ولم يبق معه يومئذ الا أثنا عشر قتل منهم سبعة فنهض الى هزيمة عدو الله وعدوه .

ويوم حنين لم يبق معه من اثني عشر الفا سوى مائة احاطوا به وقد ثبت في مكانه معلنا عن نفسه مصرحا باسمه اعلان الشمس لضوئها الباهر : انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فتطاير الاعداء من أمامه كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف وكم في مجد الســـيرة النبوية وتاريخ اصحابه من صحائف جهاد ما لها على الدهر من نفاذ . لقد جاهدوا بسلاح أيمانهم وبثورة من أرواحهم وبطاقة فياضة من أموالهم التي لم يدخروا منها يوم الجهاد قليلا ولا كثيرا لبيوتهم وأسرهم فقد القى أبو بكر الصديـــق رضي الله عنه بكل ما ملكت يداه مـــن مال بين يدي رسول الله فاذا سئل عن أهلـه ماذا تركت لهم قال تركت لهم الله ورسوله . اما انه لو سئل نفسه لجاد بها ابتغاء وجه ربه الاعلى .

اي والله ، قد علمتنا يا رسول الله ان المسلم حين يخلص للحق دينه لا يحني لغير الله جبينه ، وأن يد الجسم اذا كانت تشق الحجر فان للروح يدا بها انشق القمر . بمثل هذا الجهاد بالنفس والمال يصدق الايمان ويبنى المجد وتحرر الاوطان أنها اشعة نورانية من جهـــاد المؤمنين تقدمها باقة للمجاهدين المخلصين ، امثلة لم يرو التاريخ مثلها للاجيال ، يوم باعوا النفس لخالقها و الاموال لرازقها باعوا النفس لمن يزكيها والاموال لمن ينميها فاشترى الله ملكه بملكه اشترى السقيم بالسليم لانه كريم ، اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة .

دلالهـــا المصطفى والله بائعهـــا
للمؤمنـــين وجبريـــل مناديها

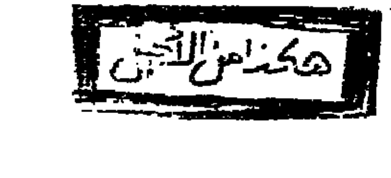


لما عرضت الجنة في سوق البيع والشراء ادعى الجميع المحبة والرغبة فطولبوا بالبينة فأقدم المخلصون على الصفقة الرابحة ، البائع هو المؤمن ، المشتري هو الله ، السلعة هي الروح ، الثمن هو الجنة ، محمد وجبريل شاهدان ووثيقة البيع التوراة والانجيل والقرآن ، فلما صدق أيمانهم في بيعة الرضوان رد عليهم البدلين وأعطاهم الاجر مرتين .

يا جنود الفداء الوطـــن

ثلاثة احرف : الواو للواجب والطاء للطاعة والنون للنظام فلتكتب هذه الحروف بالدماء علي وثيقة الفداء « ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون » . آل عمران .

«عن مجلة منبر الاسلام»





أخبار الرياضة

العظماء ... بعيداً عن السياسة

الملك حسين يتزعم الرؤساء في هواياته الرياضية

● انجم الرياضة في الاقطار العربية هو الملك حسين ، ملك الاردن الذي بز جميع رؤساء العالم في هواياته الرياضية

والملك الاردني يمارس اعنف انواع الرياضة . مثل التزلج فوق الماء وسباق السيارات . ولعبة كرة القدم . وقيادة الطائرات والدراجات النارية.

ويتقن ايضاً لعبتي الشيش والكريكيت

بومبيدو يلعب الفليبرز والبليارد

● واذا انتقلت الى باريس ، فانك تجد نفسك في « قصر الاليزيه » امام رياضة من نوع اخر اننا ننظر الى « الفليبرز » الاميركية على انها من نتاج العقل الاميركي لافائدة ترجى منها سوى افساد شباب العالم .

ولكن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو له رأي اخر بهذا الشأن انه يعتبرها رياضة ذهنية تساعد على التركيز الذهني.

لذلك ، عندما تدخل قصر (الاليزيه) لاتعجب اذا سمعت اجراس ماكنة الفليبرز تنبعث من الداخل فالرئيس بومبيدو يكون مشغولا بمزاولة هوايته وربما اراد الرئيس الفرنسي ان يعمل بمبدأ الغرب وهو « مكننة كل شيء » حتى الرياضة .

والى جانب اللعب على آلة الفليبرز فان الرئيس الفرنسي يهوى ايضا لعبة البليارد ، ويزاولها دون انقطاع ، طبعاً الى جانب هوايات اخرى كالمشي والسباحة .

الصورتان عن مجلة انوار الاحد

"استديو الرياضة المصورة" في التلفزيون الالماني

سيقوم البرنامج الثاني للتلفزيون الالماني في المستقبل القريب باضافة مسحة من الاناقة والفتنة على برنامجه الرياضي المعروف باسم (استوديو الرياضة المصورة) الذي يبثه مساء كل سبت ويشاهده الملايين من المشاهدين في جمهورية المانيا الاتحادية والدول المجاورة ، وقد انضمت الى هيئة البرنامج الثاني للتلفزيون الالماني الموجود في مدينة « ماينز » الصحفية « كارمن توماس » (الصورة) البالغة من العمر ٢٦ عاماً ، وسوف تقوم مع زملائها الرجال باخراج وتقديم هذا البرنامج الرياضي، وتودهذه الحسناء التي تعمل منذ عام ١٩٦٨ كمراسلة صحفية سياسية ، (وهي تراسل ايضاً هيئة الاذاعة البريطانية في لندن) الا يقتصر البرنامج الرياضي على الرياضيين والجهود التي يبذلونها ، بل ان يقدم ايضا الاشخاص الذين يقفون خلف هؤلاء الرياضيين ، ولاشك ان خبرة كارمن توماس الرياضة الخاصة سوف تساعدها في عملها القادم ، اذ انها كانت لاعبة ناجحة في رياضة الجمباز والقفز على الرفاس ، ثم ركزت اهتمامها في السنوات الاخيرة على التمارين الجسمية وركوب الخيل .

لقاء كلاي وفورمان

بدأت العروض تتوالى على جورج فورمان بطل ملاكمي العالم للوزن الثقيل ومحمد علي كلاي متحديه رقم ١ على البطولة لاجراء مقابلة بينهما . وكان اخرها العرض الذي تسلمه كل منهما من احد المنظمين وفيه يعلن استعداده لدفع مبلغ مليوني دولار مقابل لعبة مع الاخر في الخريف القادم في فيلادلفيا

وطبعا لم يرد البطلان على العرض بالايجاب لانهما ينتظران من يدفع لهما اكثر وحتى يتحقق ذلك سيدافع فورمان عن لقبه ضد جوكينغ في سان جوان دو بورتوريكو في شهر ايار القادم في حين يلعب كلاي مع مواطنه كين نورتون في سان دييغو في ٣١ اذار الجاري ، قبل الموافقة على اقامة مباراة الثأر مع جو بوغنر في لندن .

فوز طالبات الحسين الثانوية

• فازت طالبات مدرسة الحسين الثانوية التابعة لقسم الثقافة في القوات المسلحة في مباريات المرحلة الثانوية بكرة السلة في لواء الزرقاء ، وحصلت المدرسة على كأس مديرية التربية والتعليم لهذه اللعبة .

رياضة ذهنية

اعداد : ذيب فارس كريشان (معان)

افقي :

١ — ورد ذو رائحة ذكية كتاب الله الكريم عز وجل .

٢ — احد مقاييس المسافة ، احد فصول السنة معكوسة ،

٣ — عكسها بمعنى مجموعة افراد

٤ — احد الاشهر الهجرية

٥ — طير صداح .

٦ — طير جارح .

٧ — يبنى لحفظ المياه للزراعة .

٨ — في الفم ، مدينة اردنية

٩ — بمعنى نسج .

عمودي

١ — بيت العصفور معكوس احد اقسام الجيل . . ضد

٢ — قطعة نقود معكوسة . حرف جر ، مدينة باكستانية .

٣ — ثلي بدر .

٤ عكسها حرف نهي . غير متوحش

٥ — غير طازج .

٦ — عكس وقف ، مشروب الضيافة .

٧ — ما يسكنه القرويون ، بمعنى يد .

٨ — احد الخلفاء الراشدين .

٩ — بمعنى قرع الجرس معكوسه

استرالية تربح ربع مليون ليرة بـ"التنس"

الشرطة تطارد بطل ملاكمة أساء استعمال قوته

ارتفع رصيد نجمة كرة المضرب الاسترالية مرغريت كورت من الدورات الثلاث عشرة التي اشتركت فيها مؤخرا الى ٣٦ الف دولار ،

واخر دورة ربحتها البطلة الاستراليه كانت دورة فرجينيا وكان نصيبها منها ٦ الاف دولار

ومما يذكر ان مرغريت كورت لم تخسر من الدورات الثلاث عشرة سوى دورة واحدة . وفازت في دورة فرجينيا الاخيرة على مواطنتها كيري ملفيل ٧—٦ ، ٦—٣ .

سوفياتي بطل العالم في « البياتلون »

فاز الكسندر تيكهونوف السوفياتي ببطولة العالم للبياتلون لعام ١٩٧٣ ، التي نظمتها الولايات المتحدة . اول مرة في لايك بلاسيد . وعمر تيكهونوف ٢٦ سنة وسبق له ان فاز ببطولة العالم مرتين ، واحرز المدالية الفضية في دورة ١٩٦٨ الاولمبية .

والبياتلون مسابقة تحوي مباريات في التزلج والرماية .

الشرطة تبحث عن بطل الملاكمة

تبحث الشرطة الارجنتينية عن رنفو ونافينا بطل الارجنتين العالمي للملاكمة للوزن الثقيل واحد الذين قضى عليهم محمد علي كلاي عقب عودته الى الحلبة سنة ١٩٧٠ ، لتوقيفه وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التسبب في اذى اثنين من مواطنيه في شاطيء « مار دل بلاتا » الذي يبعد حوالي ٤٠٠ كلم عن العاصمة بيونس ايرس .

جرى الحادث الاول عندما تحرش «روناقينا» بامرأة حسناء كانت برفقة زوجها ، فنهره الزوج وانبه ، فما كان من « البطل » .. الا ان حطم فكه بضربة قوية .

اما الحادث الثاني الذي تسبب في جرح سيدة ، فقد صدم « بونافينا » بسيارته سيارة زوجة صحافي رياضي في « مار دل بلاتا » ... وربما لانه كتب عن الحادث الاول !

والمعروف عن « بونافينا » انه يغني في علب الليل الى جانب احترافه الملاكمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آمر وضــباط وضباطصف وتلاميذ وافراد الكلية العسكرية الملكية ينعون بمزيدالحزن والأسى المرحوم الوكيل

احمد حامد عبيدات

الذي إنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الإثنين ١٢ / ٣ / ٩٧٣ تغمد الله الفقيد بوافر رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم آله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعــون

٩٧٣/٩٢

اعلان عطاء مقاسم

القيادة العامة للقوات المسلحـةالأردنية بحاجة الى مقــاسم نوع ف و ف مع وحداتهــا فعلى الراغبينبدخول المناقصات مراجعة قيادة سلاح اللاسلكي الملكي في القيادة العامة اثناساعات الدوام الرسمي للاطلاع عــلى لمواد المطلوبـــــة بطلب الشراءلا١٥/٧٢ .

تقبل المناقصات من اليوم وحتىالساعة ٠٩٣٠ من صباح يوم الأثنين لموافق ٩ نيسان ١٩٧٣ .

٩٧٣/٩١

قرار امهـــال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول المقدم الحقوقي رياض مطر بحق المتهم الملازم المرمج رقم ٥٨٧٩ طارق ذيب صوالحه ، من مرتب كتيبة المدفعية / ١٨ سابقاً ، وفار من وجه العدالة حالياً .

يقتضي حضورك للمجلس العسكري الاول الكائن في مبنى المحاكم العكرية في عمان / ماركا الشمالية خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه ، وذلك من اجل محاكمتك بتهمة الاختلاس خلافاً لاحكام المادة ٢٤ من قانون العقوبات العسكري رقم ٤٣ لسنة ٩٥٢ ، واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال ترة الامهال المشار اليها باعلاه تعتبر فاراً من وجه العدالة وتجري محاكمتك غيابياً وفقاً لقانون اصول المحاكمات الجزائية .

على موظفي الضابطة العدلية تعقيب المذكور اعلاه والقبض عليه وتسليمه للسلطات المختصة .

٧٣/٨٩

المجلة العسكرية

صدر العدد رقم ١٠٧ من المجلة العسكرية بقالب جديد متضمناً العديد من المقالات العسكرية والتاريخية والأدبية . علماً بأن هذا العدد يحتوي على ١٠١ صفحة .

الى كتاب المجلة العسكرية وجريدة الاقصى

نلفت انتباه جميع السادة الكتاب الذين يرغبون التعاون مع المجلة العسكرية وجريدة الاقصى الى ضرورة ارسال مقالاتهم مطبوعة على الآلة الكاتبة وعلى وجه واحد فقط مع ذكر مصادر البحث ومراجعه ، وفي حالة كون المقال مترجماً ، فيرجى ذكر كاتبه واسم المجلة او الجريدة التي ترجم عنها ، وان اي مقال يخلو من هذين الشرطين سوف نضطر لعدم نشره . مع التنويه بأننا غير ملزمين باعادة المقالات التي لا تصلح للنشر .

ترسل المقالات على العنوان التالي : –

مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية / ركن الصحافة العسكرية .

اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكيةللقوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى ما يلي :–

١ . خزائن حديد ، طاولات كتابةمعدنية ، كراسي سفره معدنيه ، كراسي معدنيه للمكتب .

٢ . صابون جراحي سائل . ٣ . مواد للمختبر الصناعي .

على الراغبين في الاشتراك بهذهالعطاءات مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٧٣/٣/٢٢ للاثاث المعدني ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٣/٤/١٠ للصابون الجراحي السائل ومواد المختبر الصناعي .

ترفق العروض بتأمين قدره ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المواد ولا ينظر باي عرض بدون تأمين.

٩٧٣/٨٧

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى وحدة ضخ مياه ميكانيكية

تقبل المناقصات ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الموافق ٩٧٣/٣/١٦ بعد اخذ التفصيلات اللازمة من مجموعة الكهرباء والمياه / معسكر الزرقاء .

٧٣/٩٠

لاتتكلم اسراراً في الهــاتف

اعــلان

الى افراد القوات المسلحة :

تعلن مخيطة فلسطين ومخيطة الاردن – للتقسيط في الزرقاء الى جميع افراد القوات المسلحة الباسلة عن وصول اجمل تشكيلة من الكوبونات الجميلة بأسعار مغرية جداً .

لا تصدق الا بعد زيارة المخيطة

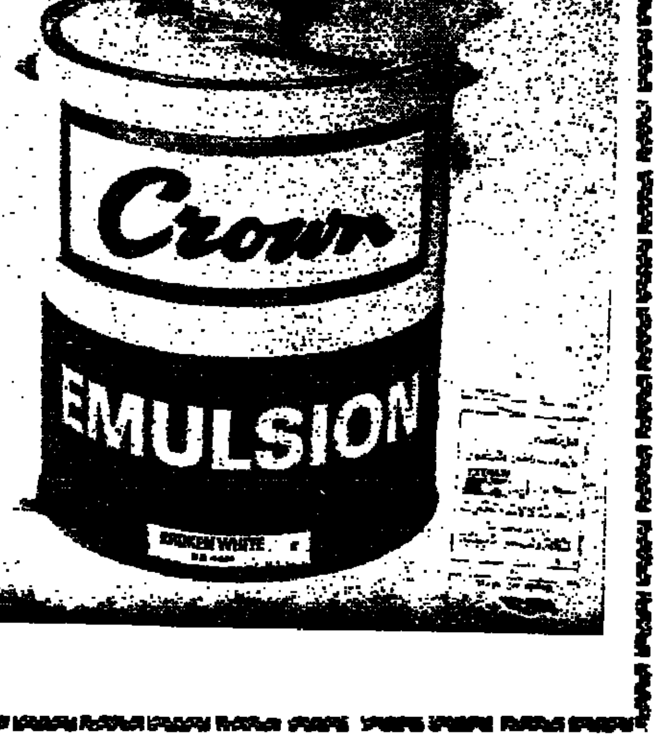
مخيطة فلسطين – عمان شارع فيصل طابق ثالث

مخيطة الاردن–الزرقاء – شارع بغداد مقابل البنك العربي .






الوكلاء شركة وفا الدجاني واولاده



معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية عند وداعه للجنرال تيكاخان قائد القوات البرية الباكستانيه لدى مغادرته الاردن عائداً الى بلاده يوم امس .

محادثات امريكية سوفييتية في جنيف لحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية

بدأت في مقر البعثة الامريكية في جنيف ظهر امس الجلسة الاولى من سلسلة المحادثات الامريكية السوفياتية الثانيــة الخاصة بالحد من الاسلحــة الاستراتيجية الهجومية .

ويرأس الوفد السوفيتــي فلاديمير سيمونوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي اما الرئيس الجديد للوفد الامريكي فهو السفير اليكس جونسون.

وقد تم قبل يومين اتصال بين رئيسي الوفدين ودام ساعــة وخمسين دقيقة .

المستشفيات الاسرائيلية تصاب بالشلل اثر اضراب الممرضين والممرضات

اضرب امس اكثر من سبعة عشر الف من الممرضين والممرضات في مستشفيات اسرائيل الامر الذي ادى الى اصابة جميــع انشطة المستشفيات بحالة شلل وترك المرضى بلا رعاية . ولا توجد الآن سوى الخدمات الطارئة المخصصة للحالات العاجلة والملحة .

وكان الممرضون والممرضات قد قرروا الاضراب لتعزيز مطالبهم بزيادة الاجور وخفض ساعات العمل لكن مطالبهم لم تجد استجابة من السلطات المعنية .

احتفال مدرسة الحسين بيوم المعلم

بمناسبة يوم المعلم العربي أقامت مدرسة الحسين الثانوية لبنات في الزرقاء والتابعة لقسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية حفلا تكريماً للمعلمه شاركت فيه الطالبات مشيدات بما للمعلمة والمعلم من فضل كبير في بناء جيل مؤمن واع قادر على تحمل المسؤولية . وتحقيق أهداف أمته في الوحدة والحرية والحياة الأفضل بقيادة رائد العلم في أردننا الحسين المفدى .

وقد حضر الحفل رئيس قسم الثقافة وألقى كلمة في نهاية الاحتفال شكــر فيها الهيئة التدريســية والطالبات على ما قدمنه من الجهد . واكد في كلمته على أهمية دور المعلم ورسالته في تحسين العملــية التربوية والثبات عــلى المبدأ القائم على مرتكزات مـــن حضارتنا الخالدة .

مؤسسة عالية لن ترفع اجور النقل

اكد مصدر مسؤول في مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان المؤسسة لن ترفع أجور النقل على طائراتها او اثمان التذاكر التي تستوفى بالعــملة الاردنية في اعقاب تخفيض قيمة الدولار وذلك لان الاردن لم يخفض من قيمة الدينار .

وقال المصدر ان المؤسسة لم تتلق اية تعليمات جديدة من جمعية النقل الجوي الدولية (اياتا) والتي تلتزم بها بوصفها عضواً فيها .

دولة رئيس الوزراء يؤكد ـ تتمــة

غير المشروعة التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة مـن الاردن ومخططاتها الرامية الى تهويد القدس وتغيير معالمها الروحية والتاريخية .

وشرح دولة رئيس الوزراء موقف الاردن الثابت الواضح من ازمة الشرق الاوسط وهو الموقف الذي رسمه لهذا البلد وارسى اسسه جلالة المــلك الحسين والذي يتمثل برغبة الاردن الصادقة في ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط مبني على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ القرار الذي لم تعلن اسرائيــل حتى الان قبولها به او استعدادها لتنفيذه.

وتناول البحث في الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعــة العلاقات الودية المتينة القائمة بين البلدين الصديقين واكد دولة السيد اللــوزي حرص الحكومة الاردنية على تطوير هذه العلاقات وتنميتها لما فيه مصلحة البلدين المشتركة .

واعرب الوزير البريطاني عن تجاوب حكومة بلاده مع هذا الاتجاه الذي يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

وحضر الاجتماع السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية والسفير البريطاني في عمان .

طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

